

قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني

(الدراسة التحليلية النبوية لروبيرت ستانتون)

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

اعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
نصيحة عطية  
رقم الطالبة : ٢٠١١٠٤٠٣٠١٣

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٤

قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني  
(الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الاولى  
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



اعداد الطالبة:  
نصيحة عطية  
رقم الطالبة : ٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

قسم اللغة العربية وآدابها  
كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٤

(الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون)

## البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الاولى  
في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

اعدادة الطالبة:

نصيحة اطية

رقم الطالبة : ٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

الدكتور احاج سفر الدين ايدي ويووو، الماجستير

رقم المواظيف: ١٩٧٣٠٣١٠٢٠٠١١٢١٠٠٢

رسالة القرار من المناقشين

قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني  
(الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام اللجنة

وقررت اللجنة بنجاح الباحثة و قبول بحشها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة

و تستحق صاحبه الدرجة الأكاديمية "S.Hum"

اليوم الجمعة

التاريخ: ٧ يونيو ٢٠٢٤

تكوين لجنة المناقشة:

السكرتير

الرئيس اللجنة

ديفي سوجي وينداريا، الماجستير

زعيمة الأصفياء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٨.٧١٣٣.١٩.٣٢.٠٠٨

رقم التوظيف: ١٩٨٩.٠٤١٨٢.١٩.٣٢.٠٠٩

الممتحنين: KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

( )

١. الدكتور الحاج امين الله، الماجستير

( )

٢. الدكتور الحاج سفر الدين أيدي ويووو، الماجستير

تصدق عليها عميدة كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور الحاج أخيزد الأسمر، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٤.٠١.٦١٣.٠٠.٠٣١.٠٠٣

## الشعار

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ

(الروم : ٦٠)

Artinya: “Maka bersabarlah, sesungguhnya janji Allah itu benar”.<sup>1</sup>

(Ar-Rum : 60)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

---

<sup>1</sup> Al-Qur'an, 30:60

## الإهداء

أشكر الله تعالى على نعمه العظيم ثم الصلاة والسلام على حبيبنا وشفيعنا محمد صل الله

عليه وسلم، وأجمل الثناء أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. أبي محمد ناسيك وأمي ستي حميدة لا ينتهيان في إعطاء الرحمة رحمة لا يعطيها غيرها

منذ أن أفنح عيني حتى لا أستطيع أن أفتحها حين موتي، وبارك الله على عمرهما.

٢. جميع أساتيذي الكرماء حفظهم الله.

٣. أحباء أنغيا ماهيندرا الذي تحفزي على إتمام هذه البحث العلمي ورافقتني في مسيرة

الحياة.

زملائي في قسم اللغة العربية و آدابها الذين يعطون كثيرا من الأخبار عن البحث العلمي النهائي هذا،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
فسهل البحث بذلك الخير الكثير.

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد).

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية

وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية

الحكومية جمبر، ولذا فمن الجدير على الباحثة أن تقدم الشكر العميق على كل من أسهم في كتابة

هذا البحث العلمي وهم:

١. فضيلة الكريم، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الدكتور

هيني الماجستير.

٢. فضيلة الكريم، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، الدكتور احيد الأسرار

الماجستير.

٣. فضيلة رئيس شعبة الدراسة الإسلامية، الدكتور وين أصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة الكريم، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، زعيمة الأصفياء الماجستير.

٥. فضيلة الكريم، الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويووو الماجستير ، الذي قد بذل كثيرا

من أوقاته وجهده وعنايته ورعايته وفضل توجيهاته وإرشاده وأرائه القيمة في كتابة هذا

البحث.

٦. جميع المدرسين والمدرسات الذين علموني العلوم التي لا أعلم قبله الذي يكون موضوعا

نظريا في هذا البحث العلمي.

شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فلذا رجت الاقتراحات

والانتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث العلمي فطلبت الباحثة الله الكريم أن تكون أعمالهم

مقبولة ويكون هذا البحث العلمي نافعا ومفيدا لنا وبارك الله فينا، آمين يا رب العالمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

جمبر، ١٩ ماي ٢٠٢٤ م

نصيحة عطية

٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣

## ملخص البحث

نصيحة عطية، ٢٠٢٤: قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني (الدراسة التحليلية  
البنوية لروبيرت ستانتون)

الكلمات الأساسية: التحليلية البنوية، قصة الأطفال، شجرة الحياة

تطور العصر وبالأخص الإنترنت، أصبح الناس أكثر حرية في البحث عن المعلومات والوصول إليها عبر الهواتف الذكية. وقد أثر هذا التغيير في نمط الحياة على السلوك الأخلاقي للمجتمع خاصة الأطفال. يؤدي على الأرجح إلى أنماط سلوكية منحرفة. قصة "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني حول الطفل اليتيم الشجاع اسمه يوسف، الذي يمتلك إرادة قوية لرؤية شفاء والدته يسعى بصبر تام، ويعمل بجد لتجاوز كل تحدي يواجهه. اختار الباحثون القصة "شجرة الحياة" حتى يتقمص القراء شخصية يوسف الذي كان طفلاً أعطى العديد من الرسائل الأخلاقية وملهمة رغم التحديات الكثيرة في حياته.

وأما أسئلة هذا البحث فهي: (١) ما هي عناصر البنوية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني في ضوء نظرية البنوية روبرت ستانتون؟، (٢) ما هي الرسالة الأخلاقية التي أن يتطها القارئ من قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني؟. و أما أهداف هذا البحث فهي: (١) يصف عناصر البنوي في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني في ضوء نظرية البنوية روبرت ستانتون، و (٢) لمعرفة الرسالة الأخلاقية التي أن يتطها القارئ من قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني.

منهج البحث في هذا البحث هي وصفية الكيفية، باستخدام النهج البنوية لروبيرت ستانتون. مصادر البيانات الأولية المستخدمة هي القصص الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني وتشمل مصادر البيانات الثانوية المستخدمة المحلات والأطروحات والكتب والأعمال العلمية الأخرى. والخطوات : في طريقة جمع البيانات تتكون من طريقة القراءة و طريقة الكتابة.

وأما نتائج هذا البحث، فهي: (١) تحليلية البنوية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني في ضوء نظرية البنوية روبرت ستانتون أن هذه القصة تحتوي على عناصر جوهرية في شكل حبكة، وشخصية، وخلفية، وموضوع. (٢) الرسالة الأخلاقية فيها فهي الصدق، والقيم الأصيلة، والاستعداد لتحمل المسؤولية، والاستقلال الأخلاقية، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع.

## الفهرس

أ	صفحة الموضوع .....
ب	رسالة الموافقة من المشرف .....
ج	رسالة القرار من المناقشين .....
د	الشعار .....
هـ	الإهداء .....
ز	كلمة الشكر .....
ح	ملخص البحث .....
ط	الفهرس .....
١	الباب الأول: المقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
١١	ب. أسئلة البحث .....
١١	ج. أهداف البحث .....
١١	د. فوائد البحث .....
١٢	هـ. تعريف المصطلحات .....
١٤	و. هيكل البحث .....
١٦	الباب الثاني: الدراسة المكتبية .....

١٦.....	أ. الدراسة السابقة .....
١٩.....	ب. الدراسة النظرية .....
٣١.....	<b>الباب الثالث: مناهج البحث .....</b>
٣١.....	أ. نوع و مدخول البحث .....
٣٢.....	ب. مصادر البحث .....
٣٣.....	ج. طريق جمع البيانات .....
٣٣.....	هـ. طريق تحليل البيانات .....
٣٤.....	و. التحقق من البيانات والتحقق من صحتها.....
٣٦.....	<b>الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها .....</b>
٣٦.....	أ. سيرة كميل الكيلاني.....
٣٧.....	ب. ملخص قصة شجرة الحياة لكميل الكيلاني .....
٣٨.....	ج. التحليلية البنوية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني.....
٧٥.....	د. الرسالة الأخلاقية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني.....
٨٤.....	<b>الباب الخامس: الخاتمة .....</b>
٨٤.....	أ. الخلاصة .....
٨٥.....	ب. الاقتراحات.....
٨٧.....	<b>المراجع .....</b>

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تطور هذا العصر بفضل التكنولوجيا المتسارعة للغاية في العالم، مما يجعله السبب الرئيسي في تغيير حياة الأفراد وحتى الدول على نطاق اوسع. تطور التكنولوجيا المعلوماتية قد غير نمط حياة الناس، حيث كان الناس قبل اكتشاف تكنولوجيا الإنترنت التي يمكن الوصول إليها عبر الهواتف الذكية والأجهزة المماثلة كانت المعلومات التي يحصل عليها الناس تقتصر على وسائل الإعلام التقليدية المطبوعة منها والإلكترونية مثل التلفاز والراديو. ومع ذلك، بعد تطور العصر بوصول التكنولوجيا والمقصود به هنا الانترنت، أصبح الناس أكثر حرية في البحث عن المعلومات والوصول إليها عبر الهواتف الذكية التي تعمل بنظامي التشغيل *Android* أو *iOS*. وقد أثر هذا التغيير في نمط الحياة على السلوك الأخلاقي للمجتمع، خاصة الأطفال. و المقصود بالتغيرات في الحياة في

هذا السياق هو تدهور أخلاق الأطفال وثقافتهم الاجتماعية مما يؤدي على الأرجح إلى أنماط سلوكية منحرفة<sup>٢</sup>.

تطور العصر بفضل التكنولوجيا السريعة جداً أدى إلى عدم قدرة الدول المختلفة على كبح وتصفية التغييرات المختلفة في الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وحتى الدينية. حتى ان المنصة الاعلامية *detiknews* اقتبست عن رئيس المجلس الشعبي الوطني الإندونيسي، بامبانغ سويساتيو حيث أعرب، أن قيم الحكمة المحلية مثل التعاون المجتمعي، والأدب، والاحترام للعادات والثقافات، أصبحت أموراً غريبة عند شباب الأمة.<sup>٣</sup>

التقدم السريع يجعل الوصول الى المعلومات سهل المنال دون الحاجة الى عمليات تصفية من

أي جهة، والغريب في الأمر أن ذلك يحدث في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، ثقافة الحياة الغربية الليبرالية التي تسمح بحرية كبيرة تؤثر بسهولة على ثقافة الحياة الشرقية، بما في ذلك الثقافة التي تميل الى كونها ثقافات محافظة وفقاً للقيم الدينية. الآثار السلبية المحزنة تكمن في التغييرات التي

<sup>2</sup> Widodo, R. R, "Degradasi Moral," <https://tinyurl.com/u28kdze4>, diakses 27 Oktober 2023.

<sup>3</sup> Aafi Syaddad. "Bamsoet Bicara Kesetiakawanan Sosial dan Degradasi Moral dengan Mahasiswa." DetikNews, 20 November 2023. <https://news.detik.com/berita/d-7047695/bamsoet-bicara-kesetiakawanan-sosial-dan-degradasi-moral-dengan-mahasiswa>.

تميل إلى الانحراف في القيم والأخلاق. على سبيل المثال، في مصر، قدم المحامي سمير صبري دعوى

للرئيس عبد الفتاح السيسي لتعديل قانون الجنايات للأطفال لتحقيق تأثير رادع لأولئك الذين

ارتكبوا جرائم خطيرة ولكنهم لا يزالون دون سن الرشد. في دعوته، أكد أن التعديل يجب أن يتم

بسبب الضرر الكبير الذي لحق بالأخلاق بين الأطفال في مصر الذين لا يزالون دون سن الرشد<sup>4</sup>.

كثير من الدول مشغولة للغاية في إدارة شؤون الحكومة وغيرها من المسائل، مما يجعل المشاكل

الأخلاقية غالبًا ما تُهمَل ولا تُعتبر أولوية رئيسية. ونتيجة لذلك، يعاني الكثير من أبناء الأمة من

تدهور في الأخلاق، ويثبت ذلك من خلال القوانين التي تُصدر بشأن العقوبات الأخلاقية المرتبطة

بالأطفال التي قد تؤدي إلى التأثير والترهيب. وكما ذكر شمس المعارف عبر موقع *kompas.id*،

فإن المجتمع الذي كان معروفًا بالتزامه الديني فجأةً يجد نفسه مضطّرًا لكبت الغضب والشعور

بالخزي، مثل أبناء التسريبات والتلاعب بأموال الجمعيات الخيرية؛ مثل جمعية التعاون الإنساني

(ACT)؛ وهي واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية في إندونيسيا. وتلي ذلك العديد من الأخبار

<sup>4</sup> Rizki Gunawan, "Moral Anak Mesir Rusak Presiden al-Sisi Digugat," Liputan6, diakses 27 Oktober 2023, <https://www.liputan6.com/global/read/2088325/moral-anak-mesir-rusak-presiden-al-sisi-digugat>.

الكثيفة عن قيام الشرطة بالقبض على بعض أبناء العلماء في جومبانج بتهمة التحرش في المدارس

الداخلية الدينية. ولا تزال حقيقة هاتين القضيتين مبهمة و بحاجة إلى إثبات في المحكمة.<sup>٥</sup>

بالإضافة إلى ذلك، يحدث التدهور الأخلاقي أيضًا في إندونيسيا، حيث لا يتعرض له

الكبار فقط، ولكنه يمتد إلى الأطفال الذين يُتوقع منهم أن يواصلوا النضال من أجل الدفاع عن

الأمة والدولة الإندونيسية. في الآونة الأخيرة، اشتكى العديد من الآباء من تصرفات الأطفال مثل

الجنوح البسيط والتمرد الذي يؤثر على هدوء وأمان الآخرين، بالإضافة إلى الجنوح الجنسي، وهو

انحطاط أخلاقي للأطفال تواجهه الدولة في إندونيسيا<sup>٦</sup>. وبالتالي، يشير التدهور الأخلاقي إلى

الانخفاض في معايير أو في القيم الأخلاقية للمجتمع أو للفرد. يمكن أن يحدث ذلك بسبب عدة

عوامل، مثل تأثير البيئة، ونقص التثقيف الأخلاقي، وتأثير التكنولوجيا الحديثة.

ولهذا السبب يمكن للتعليم أن ينمي شخصية الطفل أو يرافقه في مواجهة الحياة من خلال

وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك كتب القصص. في السعي إلى إتقان مهارات القراءة عند

<sup>5</sup> Syamsul Ma'arif. "Degradasi Moralitas dan Tantangan Pendidikan Indonesia." Kompas.id, 15 Agustus 2022. <https://www.kompas.id/baca/opini/2022/08/14/degradasi-moralitas-dan-tantangan-pendidikan-indonesia>.

<sup>6</sup> Widodo, R. R. "Degradasi Moral," <https://shorturl.at/pGT13>, diakses 27 Oktober 2023.

الأطفال، لا بد من وجود عامل جذب يجعل الأطفال يحبون القراءة، وهو تقديم الكتب التي ستمنحهم المتعة والبهجة، ومنها تقديم كتب القصص. وبالتالي، سيشعر الأطفال بالحنين وسيكونون دائماً راغبين في قراءة الكتب. كلما قرأوا أكثر، كلما زاد المرح والمتعة التي يحصلون عليها.<sup>7</sup>

كتب القصص هي شكل من اشكال الاعلام تحمل في طياتها المعرفة والترفيه. تعتبر الكتب وسيلة لاكتساب البصيرة لبالغين والأطفال. عادةً ما تكون كتب القصص للأطفال مصحوبة بالرسوم أو الصور التوضيحية. وتحتوي كتب القصص للأطفال على العديد من الفئات حسب العمر والاحتياجات الخاصة.

هناك العديد من الأشياء التي يمكن اكتسابها من كتب القصص. يبذل العديد من الآباء جهداً كبيراً لتنمية رغبة الأطفال في القراءة من خلال تشجيع الأطفال على القراءة منذ الصغر. ويجب بالطبع دعم ذلك بمواد القراءة التي يمكن أن تجعل أنشطة القراءة ممتعة للأطفال. وذلك لأن

<sup>7</sup> Henry Guntur Tarigan, *Dasar-Dasar Psikosastra*, (Bandung: Angkasa, 2011), h.6.

كل طفل يحب القصص، بالإضافة إلى ذلك، تعد كتب القصص القصيرة أيضاً وسيلة رخيصة نسبياً ويسهل العثور عليها<sup>٨</sup>.

القصص ذات الرسالة الأخلاقية غالباً ما تترك أثراً في ذاكرة الأطفال، ولذا فإنه من المهم جداً سرد قصص أخلاقية جيدة للأطفال، لأن هذه القصص ستدخل على نحو غير مباشر إلى العقل اللاواعي للطفل. ومن خلال القصص، ستصبح آفاق تفكير الأطفال أفضل وأكثر نقداً وذكاءً. إن القصص القادرة على إثارة العواطف والتي تكون مثلاً للحياة، إذا تم نقلها بشكل صحيح سيكون لها تأثير كبير على عملية تطور الطفل<sup>٩</sup>.

من بين القصص التي تتناسب مع الحياة اليومية، يعد كتاب "شجرة الحياة" من بين الكتب

الخاصة بالأطفال التي تستحق الدراسة، وهو إحدى القصص التي كتبها كامل كيلاني، الأديب المصري. كامل كيلاني هو كاتب وشاعر مصري، وقد كان رائداً في مجال الأدب الطفولي، حيث

كتب وترجم العديد من القصص للأطفال. وُلد في ٢٠ أكتوبر ١٨٩٧ في حي القلعة بالعاصمة

<sup>٨</sup> Noor Alfu Laila dan Yati, "Pengaruh Penggunaan Media Buku Cerita Terhadap Kemampuan Membaca Siswa Kelas IV Madrasah Ibtidaiyah di Banjarmasin", *Jurnal Studi Gender dan Anak*, Vol.II, No.2, 2014, h.176.

<sup>٩</sup> Neng Aprilianti. "Penerjemahan Cerita Anak Kitab Syajarah Al-hayat Karya Kamil Kailani Dengan Pendekatan Komunikatif". Skripsi. UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2019.

المصرية القاهرة، ونشأ هناك حيث درس القراءة والكتابة وحفظ القرآن. بعد حصوله على

البكالوريوس، بدأ في دراسة الأدب الإنجليزي والفرنسي. انضم إلى جامعة مصر في عام ١٩١٧

وحصل على درجة *Bachelor of Art* في اللغة الإنجليزية، ودرس أيضًا علم النحو والصرف والمنطق

في جامعة الأزهر<sup>١٠</sup>.

كتب كامل كيلاني أكثر من ألف قصة للأطفال وقام بترجمة سلسلة من القصص من اللغة

الإنجليزية ونشرها تحت عنوان "روائي من قصص الغراب" و "مختار القصص". بعد ذلك، قام بترجمة

"رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري إلى اللغة الإنجليزية بالتعاون مع الأوروبي جيرالد براكنبري، مثل

ترجمة الشعر والقصص عن إيطاليا. ومن بين قصصه الأكثر شهرة تشمل "مصباح الدين"، "حي

بن يقظان"، "نوادير جحا"، "روبنسون كروزو"، "شهرزاد"، "ألف ليلة"، والعديد من القصص

الأخرى. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

و من قصص كامل كيلاني والتي تناولها الباحثة هي قصة "شجرة الحياة" التي تحكي قصة

يوسف، الطفل الذي يعيش مع أمه بعد وفاة والده. يوسف يحب والدته كثيراً ويساعدها دائماً في

<sup>10</sup> Midad (di akses pada 27 Oktober 2023, pukul 11.30). "كامل كيلاني وأعماله القصصية" midad.com/article/221310/

الأعمال المنزلية. يكافح يوسف أيضًا للعثور على لقمة العيش مع والدته التي يجبها. وفي إحدى الأيام، أصيبت والدته بمرض خطير، ولم تستطع الأكل أو الشرب ولم تكن قادرة حتى على الكلام. لذلك، كان على يوسف، الصبي الشجاع، أن يخوض مغامرة كبيرة لإنقاذ أمه المريضة.

ستثير هذه القصة حماس الأطفال واهتمامهم بالقراءة لأن القصة جذابة ومثيرة. قصة يوسف التي تصور استقلالية الطفل الذي يواجه صعوبات في الحياة ومغامرته في البحث عن الدواء الشافي لوالدته، ستكون بمثابة نقطة جذب تدعو خيال الأطفال إلى التحليق بعيدًا. يتم شرح نص القصة بأكبر قدر ممكن من الوضوح من خلال جمل قصيرة ورسوم توضيحية ساحرة. تجذب هذه الرسوم التوضيحية الساحرة الأطفال وتساعدهم على بناء خيالهم وتفسيرهم للقصة. هذا النوع من المواضيع ليس هو السائد بعد في أدب الأطفال الإندونيسي. وبصرف النظر عن مميزات كامل كيلاني في

تطوير أفكار المثيرة للاهتمام في عمله، فإنه يُعرف أيضًا باسم "رائد أدب الأطفال". حيث قدم العديد من الأعمال الرائعة للأطفال. كما كان مؤسس أول مكتبة للأطفال في مصر.

الأطروحة التي كتبتها نينغ أبريليانتي بعنوان ترجمة قصص الأطفال من كتاب شجرة الحياة

للكاتب كامل كيلاني بأسلوب تواصل، كأطروحة لبرنامج دراسة الترجمة، كلية الآداب والعلوم

الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، قالت إن هذا البحث يُحاول خلق تأثير يمر به القارئ في اللغة المستهدفة التي ترجمت إليها الاعمال لتأثير مشابه للذي يختبره القارئ في اللغة الأصلية. يتم استبدال أجزاء الترجمة التي يصعب فهمها، والكلمات والبنوية الركيكة، بكلمات وبنية لغوية أكثر مرونة سهلة الفهم. حذف أجزاء من الجمل غير الواضحة، وإزالة التكرار، وتعديل المفردات الخاصة التي تستخدمها اللغة الأصلية والبحث عن مرادفات في اللغة المستهدفة المراد الترجمة إليها.

ثم في بحثة عطية رحمة زمرد "تحليل البنيوية في رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي" كلية العلوم الثقافية جامعة حسن الدين مكاسار تقول أن الموضوع والشخصيات والحبكة والإعداد هي المكونات التي تجعل القصة لها معنى وقيمة يمكن تطبيقها لاحقاً في الحياة.

وهكذا، وبالاعتماد على عدة دراسات مشابهة، بل ولها نفس القيم، لذلك سوف يقوم الباحثة أيضاً بعمل تحليلي لعمل أدبي على شكل قصة الأطفال بعنوان "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني، مقارناً من البنيوية لروبرت ستانتون. فيما يتعلق باختيار موضوع البحث، هناك أسباب يمكن طرحها. الأول هو أنه عدا عن كونه مليئاً بالرسائل والقيم الأخلاقية التي يمكن تطبيقها

في الحياة اليومية. أيضاً الموضوع مثير للدراسة أو البحث باستخدام البنيوية. ثانياً، يريد الباحثة تعريف القراء بيوسف الصغير، وخاصة الأطفال، حتى يستلهموا من شخصية يوسف الصغير ومواقفه وسلوكه، حيث أن يوسف الصغير شخصية طفل تعطي رسائل أخلاقية وملهمة في فهم الحياة في الثبات والصبر والمثابرة والإخلاص والبهجة وطاعة والديه، رغم التحديات الكثيرة في حياته.

وانطلاقاً من هذه الخلفية لهذا البحث سيقوم الباحثة بعمل تحليلي لعمل أدبي على شكل قصة أطفال بعنوان "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني باستخدام منهج روبرت ستانتون البنيوي ووصف الرسالة الأخلاقية التي تحتويها قصة. "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني هي محاولة لمنع الانحطاط الأخلاقي باستخدام الأدب على شكل قصص حيث سيكون عنوان البحث "قصة

الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني (الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون)".  
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
 J E M B E R

## ب. أسئلة البحث

١. ما هي عناصر البنيوية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني في ضوء نظرية البنيوية

روبيرت ستانتون؟

٢. ما هي الرسالة الأخلاقية التي أن يتطها القارئ من قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل

الكيلاني؟

## ج. أهداف البحث

١. يصف عناصر البنيوي في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني لكامل كيلاني في ضوء

نظرية البنيوية روبرت ستانتون.

٢. لمعرفة الرسالة الأخلاقية التي أن يتطها القارئ من قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
الكيلاني.  
د. فوائد البحث

ويأمل الباحثون في هذا البحث تقديم عدد من الفوائد، منها:

١. فهم البنيوية السردية، يساعد التحليل بنيوية في فهم كيفية بناء القصة، بما في ذلك العناصر

مثل الحكمة، الشخصيات، الخلفية، و موضوع.

٢. تحديد الرسالة الأخلاقية، من خلال فهم النبوي، يمكننا تحديد الرسالة الأخلاقية التي يريد

الباحثة أن يوجهها إلى قراء الأطفال.

٣. تقدير عمل الكاتب، يمكن التحليل النبوية أن يمكننا من تقدير مهارة وإبداع الكاتب في

بناء القصة الجذابة.

من خلال إجراء التحليل النبوية، يمكننا الحصول على رؤى عميقة حول كيفية تصميم هذه القصة

وفهم القيم الأخلاقية التي يمكن أن تقدمها بشكل أفضل للأطفال.

هـ. تعريف المصطلحات

أ. التحليل النبوية

التحليل الموضوع على أجزائه المختلفة ودراسة الأجزاء نفسها والعلاقات بين الأجزاء

للحصول على فهم وفهم مناسبين للمعنى ككل. يعني التحليل وصف أجزاء الموضوع المعرفة

العلاقة بين هذه الأجزاء بعد ذلك.<sup>11</sup> التحليل هو نشاط للبحث عن نمط. ثم أضافه

ناسوتاتيون في سوكيونوا أن إجراء التحليل مهمة صعبة ، وتتطلب عملاً شاقاً. وهذا يعني في

التحليل المطلوب خطوة مناسبة بحيث لا يكون التحليل بالأمر الصعب.

<sup>11</sup> Arti kata analisis - Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online," diakses 20 Juni 2024, <https://kbbi.web.id/analisis>.

من بعض العبارات أعلاه ، يمكن أن نستنتج أن التحليل هو نشاط لوصف أجزاء مختلفة من موضوع له نمط معين ، والمعرفة العلاقات بين الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح، نظراً التحليل الأنشطة التي تتطلب عملاً شاقاً لأنها تعتبر صعبة ، لذلك من الضروري الوصول إلى تفاهم أو تفاهم شامل وفقاً للأهداف المرجوة<sup>١٢</sup>.

### ب. البنيوية

البنيوية هي نظرية مقارنة للنصوص الأدبية تؤكد على العلاقة الشاملة بين العناصر المختلفة للنص البنيوية هي بنية ترتبط عناصرها ارتباطاً وثيقاً ولكل عنصر معين فقط فيما يتعلق بالعناصر الأخرى والكل.<sup>١٣</sup>

### ج. قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني

قصة الأطفال "شجرة الحياة" هي جزء من أدب الأطفال من تأليف كامل كيلاني. تحكي قصة شجرة الحياة حول الطفل اليتيم الشجاع اسمه يوسف، وأمه أرملة فقيرة كبيرة في

السن تعاني من مرض خطير يمكن أن يشفى من خلال شجرة الحياة حسب نصيحة الجنية

<sup>12</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: ALFABETA, 2015), hal 334.

<sup>13</sup> Rachmat Djoko Pradopo, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007).

وداد. ومع ذلك، يوجد مكان شجرة الحياة بعيد جداً ويوجد العديد من العقبات. يوسف الذي يمتلك إرادة قوية لرؤية شفاء والدته يسعى بصبر تام، ويعمل بجد لتجاوز كل تحدي يواجهه.

لأن القيم الأخلاقية قد انخفضت الآن بشكل كبير، فإن هذه القصة ذات صلة مرة أخرى بالدراسة لأنها ستكون بمثابة اختراق جديد وسط انتشار تقدم المعلومات.

## و. هيكل البحث

يتم تحديد هيكل البحث من أجل الحصول على صورة واضحة وشاملة. والمناقشة المنهجية في هذا البحث هي كما يلي:

الباب الأول، يشتمل المقدمة خلفية البحث، و أسئلة البحث، و أهداف البحث، و فوائده

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

البحث، و تعريف المصطلحات، و هيكل البحث.

الباب الثاني يشمل الدراسة المكتبية الدراسة السابقة، و الدراسة النظرية.

الباب الثالث يشمل منهج البحث نوع و مدخول البحث، و مصادر البيانات، و طريقة

جمع البيانات، و طريقة تحليل البيانات، و التحقق من البيانات والتحقق من صحتها.

الباب الرابع يشمل على تحليل للبيانات التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بقصة الأطفال

"شجرة الحياة" لكامل كيلاني.

الباب الخامس يشمل لخلاصة, و الاقتراحات. ثم في النهاية هناك قائمة المراجع

والمرفقات.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الثاني الدراسة المكتبية

### أ. الدراسة السابقة

أجريت دراسات على نطاق واسع حول قصة "شجرة الحياة" لكامل كيلاني. ولكن بقدر ما يذهب الباحثون ، لا تزال الدراسات الحالية تقتصر على اتجاهات معينة.

في هذا القسم، سيقدم الباحثة ملخصاً موجزاً لبعض الأبحاث المشابهة التي تم إجراؤها بالفعل، حتى يمكن رؤية إسهام الباحث في الموضوع المدروس. بعد ذلك، سيقدم الباحثة نظرة عامة على بعض الأبحاث ذات الصلة بشكل خاص بالموضوع المحدد.

أولاً، توجد أطروحة للباحثة نينغ أبريلياتي من جامعة أوين شاريف هداية الله الإسلامية في جاكرتا، بعنوان "ترجمة قصة الأطفال كتاب "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني بمنهجية

تواصلية"، توضح وصفاً لترجمة قصة أطفال كتاب "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني بطريقة معينة للباحثة وتم ذلك من خلال جمع البيانات، وتصنيفها، وتحليل الكلمات والعبارات بطريقة

غير إحصائية. وفي البحث المذكور، قامت الباحثة بترجمة البيانات المحصلة من خلال اختيار

المتناغمات المناسبة مع القراء المستهدفين لإنتاج ترجمة تواصلية دون فقدان الرسالة الأساسية في

النص المصدر. <sup>١٤</sup>

ثانية، دراسة أخرى من عطية رحمة زمرد من جامعة حسن الدين ماكاسار بعنوان تحليل

النبوية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي تصف فيه نبوية البناء (العناصر الجوهرية) وتحلل

العلاقة بين العناصر المختلفة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي، في هذا البحث، قامت

الباحثة بشرح المواضيع المتضمنة من خلال جمع المواد/الأدبيات ثم قراءتها بعناية، وتحديد البيانات،

ثم نقلها. ويتم تحليل البيانات باستخدام تقنية القراءة بشكل شامل/متكامل، بالإضافة إلى تقنية

القراءة التفسيرية، وهي قراءة الرواية ذهاب وإياب. <sup>١٥</sup>

الثالث، في دراسة أخرى من قبل أسري كارتिका ديوي سوارنو، جامعة محمدية بوروروجو

جاوة الوسطى بعنوان "تحليل النبوية في رواية سيرة للمؤلف أي. واي. سوهاريونو وطريقة تطبيقها

في التعليم الثانوي"، يتم شرح وصف عناصر بنية الرواية وتفسيرها في سياق تطبيقها في التعليم

<sup>14</sup> نينغ أبريلياي. "ترجمة قصة الأطفال من كتاب شجرة الحياة للكامل كيلاني". الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا. (٢٠١٩).

<sup>15</sup> عطية رحمة زمرد. "تحليل النبوية في رواية مذكرات الطيبة للكاتبة نوال السداوي". جامعة حسن الدين مكاسر. (٢٠١٨)

الثانوي. توضح هذا الأطروحة أيضاً أهمية عناصر التحليل النبوية مثل الموضوع، والشخصيات،

والحبكة، والخلفية، والقيمة الفكرية في الرواية التي قام الباحث بدراساتها.<sup>١٦</sup>

ثم رابع، نتائج البحث في الرسالة التي تحمل عنوان "تحليل العناصر الجوهرية في رواية جهاد

المحبين لجرحي زيدان (تحليل النبوية لروبيرت ستانتون)" لحسين ذوالفقار هو عناصر جوهرية تكشف

حقائق القصة في الرواية. ، بما في ذلك الحبكة والشخصيات والمكان والمرافق، وتشمل الأدبيات

الواردة فيه العنوان ووجهة النظر والأسلوب او النعمة والرمزية والسخرية والموضوع وكل هذه مترابطة

مع بعضها البعض كما في نظرية النبوية لروبيرت ستانتون.<sup>١٧</sup>

في النهاية، يستنتج الباحثة أنه لتحليل النبوية القصصية بشكل صحيح، يجب استخدام

الأساليب المناسبة حتى يكون ما ندرسه واضحاً وسهل الفهم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

أسري كارتिका ديوي سوارنو. "تحليل النبوية في رواية سيرة للمؤلف أي. واي. سوهاريونو وتطبيقها في المدرسة الثانوية". جامعة محمدية بوروروجو جاوة

<sup>16</sup>الوسطى. (٢٠١٢)

حسين ذوالفقار. "تحليل العناصر الجوهرية في رواية جهاد المحبين لجرحي زيدان (تحليل النبوية لروبرت ستانتون)". جامعة سلاتيكا الاسلامية الحكومية

<sup>17</sup>. (٢٠٢٢).

## ب. الدراسة النظرية

## أ. التحليل البنيوية لروبيرت ستانتون

إحدى النظريات التي تستخدم في حل مشكلة هذا البحث هي نظرية روبرت ستانتون في

كتابه "نظرية دراسة الخيال". تم استخدام نظرية روبرت ستانتون البنيوية لأنها تحتوي على مفاهيم

يمكن استخدامها للرد على المشكلات التي قد تتواجد أثناء صياغة المشكلة البحثية.

روبيرت ستانتون يقسم عناصر الوقائع في القصة إلى ثلاثة أقسام، وهي: ١. الحبكة، ٢.

الشخصيات، ٣. الخلفية، ٤. و موضوع. تشكل الحبكة، والشخصيات، والخلفية، والموضوع جزءاً

من الحقائق القصصية. هذه العناصر تعمل كسجل للأحداث الخيالية في القصة. عند تلخيصها في

جملة واحدة، تُعرف كل هذه العناصر بالبنيوية الحقيقية أو المستوى الحقيقي للقصة. بالبنيوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

الحقيقية هي القصة التي يتم تسليط الضوء عليها من زاوية معينة<sup>١٨</sup>.

<sup>18</sup> Robert Stanton, Teori Fiksi (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2007), 22.

## ١. الحكمة

بشكل عام، الحكمة تمثل سلسلة الأحداث في القصة. يتم استخدام مصطلح

الحكمة عادةً للإشارة إلى الأحداث التي ترتبط ببعضها بشكل عرضي. الأحداث العرضية هي

تلك الأحداث التي تسبب أو تكون نتيجة لأحداث أخرى مختلفة، ولا يمكن تجاهلها لأنها تؤثر

على العمل بشكل عام. الأحداث العرضية لا تقتصر على الأمور البدنية فقط مثل الكلام أو

الأفعال، بل تشمل أيضاً التغيرات في مواقف الشخصيات، ولحاحات من وجهات نظرها، وقراراتها،

وكل ما يمكن أن يكون عاملاً في تغييرها<sup>١٩</sup>.

الحكمة هي عمود فقري القصة. لن يتم فهم القصة بشكل كامل أبداً دون فهم

الأحداث التي تربط الحكمة وعلاقتها السببية وتأثيرها، بالإضافة إلى العناصر الأخرى. الحكمة

لديها قوانينها الخاصة؛ يجب أن تكون الحكمة لها بداية ووسط ونهاية واضحة ومنطقية،

ويجب أن تكون قادرة على خلق مجموعة متنوعة من المفاجآت وتسلط الضوء على التوترات

وإنهاؤها في الوقت نفسه<sup>٢٠</sup>.

<sup>19</sup> Stanton, 26.

<sup>20</sup> Stanton, 28.

العنصرين الأساسيين في تشكيل القصة هما الصراع والذروة. الصراع الرئيسي دائماً

يكون أساسياً في القصة، حيث يتعارض مع بعض السمات والقوى المعينة. هذا النوع من الصراع

هو الذي يشكل الهيكل الأساسي للقصة، والذي بدوره سينمو ويتطور مع سياق الأحداث

المتواصلة. الذروة هي اللحظة التي يصبح فيها الصراع مكثفًا لدرجة أن النهاية لا تمكن تجنبها

ابداً. الذروة هي النقطة التي تجمع بين قوى الصراع وتحدد كيفية حل هذه التعارضات أو التضاد<sup>٢١</sup>.

## ٢. الشخصية

الشخصيات عادة ما تستخدم في سياقين. السياق الأول، تشير الشخصيات إلى

الأفراد الذين يظهرون في القصة. السياق الثاني، تشير الشخصيات إلى مزيج من مختلف

الاهتمامات والرغبات والعواطف والمبادئ الأخلاقية لهؤلاء الأفراد. الشخصية الرئيسية هي

الشخصية المرتبطة بجميع الأحداث التي تحدث في القصة. عادة ما تؤدي هذه الأحداث إلى

تغيير في ذات الشخصية أو في موقفنا تجاه تلك الشخصية. الدافع الذي يدفع شخصية للتصرف

كما تفعل يُسمى الحافز<sup>٢٢</sup>.

<sup>21</sup> Stanton, 32.

<sup>22</sup> Stanton, 33.

## ٣. الخلفية

الخلفية هي البيئة التي تحيط بحدث معين في القصة، وهي العالم الذي يتفاعل مع الأحداث الجارية. يمكن أن تكون الخلفية عبارة عن الديكور المستخدم، ويمكن أيضًا أن يكون عبارة عن الزمان (اليوم، الشهر، السنة)، الطقس، أو فترة زمنية تاريخية محددة. على الرغم من أنها لا تلخص بشكل مباشر الشخصية الرئيسية، يمكن أن تلخص الخلفية أيضًا الأشخاص الذين يكونون جزءًا من الديكور في القصة<sup>٢٣</sup>.

الخلفية لها القدرة على إحداث نغمة ومزاج عاطفي يحيط بالشخصية. هذه النغمة العاطفية تسمى الجو. يمكن أن يكون الجو مرآة تعكس مزاج وروح الشخصية أو كجزء من العالم خارج الشخصية<sup>٢٤</sup>.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

<sup>23</sup> Stanton, 35.

<sup>24</sup> Stanton, 36.

## ٤. موضوع

الموضوع هو جانب من القصة يتساوى مع المعنى في تجربة الإنسان، أي شيء يجعل

تجربة معينة لا تُنسى. الموضوع يجعل القصة أكثر تركيزًا وتكاملاً وذات متابعة وتأثيرًا. ستكون

البداية والنهاية صحيحة ومناسبة ومرضية بفضل وجود الموضوع<sup>٢٥</sup>.

الموضوع يجب أن يستوفي المعايير التالية:

أ. يجب أن تأخذ التفسيرات الجيدة دائمًا في الاعتبار مجموعة متنوعة من التفاصيل المميزة في قصة

ما. هذه المعيار هو الأكثر أهمية.

ب. يجب أن لا تتأثر التفسيرات الجيدة بالتفاصيل المتناقضة في القصة.

ج. ينبغي أن لا تعتمد التفسيرات الجيدة بالكامل على الأدلة التي لم يتم ذكرها بوضوح، خصوصًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
إذا كانت (ضمنية فقط).

د. في النهاية، ينبغي أن تُعرب التفسيرات التي يتم إنتاجها بوضوح من قبل القصة ذات الصلة.

<sup>25</sup> Stanton, 37.

## ب. العناصر الأخلاقية في القصة

### ١. طبيعة الأخلاق

من الناحية الأدبية، تمثل الأخلاق معنى مضمناً في الأعمال الأدبية يرغب الكاتب في نقله إلى القراء. يتم مرادفة المعنى الأخلاقي مع الموضوع ، ولكن الموضوع أكثر تعقيداً من الأخلاق، فضلاً عن أنه لا يحمل قيمة مباشرة للقراء. يمكن اعتبار الأخلاق جزءاً من الموضوع ولكن بصورة بسيطة، وأحياناً لا يمثل الموضوع الأخلاق بالضرورة. تعكس الأخلاق في الأعمال الأدبية رؤية الكاتب لقيم الحياة الحقيقية التي يرغب في نقلها إلى القراء. في الأساس، تقدم كل قصة خيالية نموذجاً يحتوي على تطبيق للأخلاق في سلوكيات ومواقف الشخصيات وفقاً لرؤية الكاتب. وبالتالي، يصبح هذا الأمر دافعاً للكاتب للسرد. تقدم القصص الخيالية رسائل أخلاقية تتعلق بحقوق وكرامة الإنسان وصفات النبل الإنساني. يتمحور تركيز الرسائل الأخلاقية في الأدب حول الطبيعية البشرية، وليس على القوانين المحددة أو المتعارضة مع تعاليم الدين. ومع ذلك، لا يجب أن تتماشى الرسائل الأخلاقية في القصص الخيالية بالضرورة مع القوانين الدينية، حيث إن الأدب ليس ديناً، على الرغم من أنه من الصعب إنكار وجود

العديد من الأعمال الأدبية التي تقدم رسائل أخلاقية حول الدين. الأخلاق التي يستخلصها

القرأء في القصص الخيالية أو الحكم دائماً ما تكون في إطار الخير.<sup>٢٦</sup>

## ٢. أنواع وأشكال الرسائل الأخلاقية

أنواع التعاليم الأخلاقية تشمل قضايا الحياة التي لا تنتهي. يتم تقسيم حياة الإنسان

إلى عدة قضايا منها متعلقة بعلاقتة مع ذاته، وعلاقتة مع الآخرين في نطاق الطبيعة والنطاق

الاجتماعي، والعلاقة مع الله. ويمكن وصف هذه العلاقات بتفاصيل أكثر تحديداً. ولا يتم

فهم هذه العلاقات الثلاث بشكل منفصل، بل كوحدة من السلوك والمواقف الموجودة في

وقت واحد لدى القارئ. في الأساس، الرواية تقدم وتحتوي على رسائل أخلاقية، إما واحدة

أو اثنتين أو ثلاث من هذه القضايا في وقت واحد، مع تفاصيل محددة. يمكن تجميع الرسائل

الأخلاقية في رسائل جانبية أو رسائل رئيسية، حيث تعمل الرسائل الجانبية على تقوية ودعم

وجود الرسالة الرئيسية.<sup>٢٧</sup>

<sup>26</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2015), 429-432.

<sup>27</sup> Nurgiyantoro, 441-442.

### ٣. أشكال إيصال الرسالة الأخلاقية

#### • أشكال الاتصال المباشر

صورة توصيل الرسالة الأخلاقية مباشرة، عادةً ما يتم توضيحها من خلال وصف الطابع والشخصيات، مع إدراج شرح أو وصف، مما يسهل على القارئ فهمها أو إعطائه المعلومات. في هذه الحالة، يقدم الكاتب الرسالة الأخلاقية بشكل مباشر وصريح، مقدماً النصائح والإرشادات للقراء. العلاقة الاتصالية التي تحدث بين القارئ والكاتب في توصيل الرسالة الأخلاقية بهذه الطريقة هي مباشرة، أي من أي أن المؤلف - < الرسالة - > القارئ. هذا الترتيب يظهر أن الرسالة الأخلاقية المنقولة أقل ارتباطاً بسماع القصة.<sup>28</sup>

#### • أشكال الاتصال غير المباشر

توصيل الرسالة الأخلاقية بشكل غير مباشر يتمثل فقط في الإشارات ضمن القصة، حيث تتداخل مع عناصر أخرى بطريقة متمازجة بشكل متناغم. يسعى الكاتب إلى عرض شيء دون أن يفعل ذلك بشكل مباشر، نظرًا لتفكيره الدقيق في اختيار مسار القصة. بالنظر

<sup>28</sup> Nurgiyantoro, 461-463.

إلى احتياج الكاتب الذي يرغب في نقل وجهات نظر ورسائل أخلاقية، قد يكون أقل

تواصلًا، وهذا يعني أن القارئ ليس بالضرورة على دراية بالرسالة الحقيقية التي قصدها

الكاتب. العلاقة بين القارئ والكاتب تحدث بشكل غير مباشر ومستتر. وبالتالي، يخفي

الكاتب الرسالة الأخلاقية التي يتم نقلها في النص، ويحاول القارئ العثور عليها في نص

القصة.<sup>٢٩</sup>

#### ٤. الموقف من القيم الأخلاقية

##### • الصدق

الصدق هو أساس في كل مسعى لتحقيق القوة الأخلاقية. بدون الصدق، لن يتقدم

الإنسان أبدًا ولن يكون له أهمية، وبدون الصدق، فإن الفضيلة الأخلاقية ستفقد قيمتها.

أن تكون صادقًا مع الآخرين له معانين، الأول الاصالة: الاصالة تعني أن تكون دائمًا

نفسك، موافقًا لمعتقداتك. الثاني، أن تكون عادلاً: الشخص الصادق تجاه الآخرين

<sup>29</sup> Nurgiyantoro, 467-468.

سيكون عادلاً، وسيعاملهم وفقاً للمعايير التي يتوقعها الآخرون منه. وسيحترم الشخص

الصادق الآخرين، وسيفي بالوعد التي يقدمها.<sup>٣٠</sup>

### ● القيم الأصيلة

الأصلي هو الإنسان الذي يعيش ويعبر عن شخصيته الحقيقية ويظهر نفسه بما هو عليه

من الأصالة. الأشخاص الأصليون هم الذين يكونون أنفسهم ويتمتعون بمواقف ومبادئهم

الخاصة، بدلاً من أن يتبعوا الرأي العام في كل شيء.<sup>٣١</sup>

### ● الاستعداد لتحمل المسؤولية

المسؤولية هي موقف تجاه المهمة المكلف بها الشخص، حيث يشعر بالتزام لإكمالها

ويُطالب بالتضحية من أجلها حتى لو كان ذلك غير مريح له أو على الرغم من معارضة

الآخرين. الشعور بالمسؤولية يعني عدم الرضا إذا لم تُكمل المهمة بشكل جيد. يتجاوز

الموقف المسؤول جميع الأخلاق والقوانين، والاستعداد لتحمل المسؤولية هو علامة على

القوة الداخلية الراسخة.<sup>٣٢</sup>

<sup>30</sup> Franz Magnis Suseno, *Etika Dasar Masalah-Masalah Pokok Filsafat Moral* (Yogyakarta: Kanisius, 1987), 147.

<sup>31</sup> Suseno, 143.

<sup>32</sup> Suseno, 145-146.

### ● الاستقلال الأخلاقية

الاستقلال الأخلاقي هو موقف من القوة الروحية يمكن للفرد من خلاله اتخاذ قرارات

أخلاقية خاصة به والتصرف وفقاً لرغبته الشخصية. الاستقلال الأخلاقي يعني أن

الشخص لا يمكن شراؤه بمجرد الانضمام إلى الغالبية.<sup>٣٣</sup>

### ● الشجاعة الأخلاقية

الشجاعة الأخلاقية هي الإرادة المتمسكة بالمواقف التي يعتبرها الفرد واجباً على الرغم

من اختلافها مع البيئة المحيطة، الشخص الذي يتحلى بهذه الشجاعة لن يتراجع عن

واجباته ومسؤولياته حتى وإن كان ذلك يعني العزلة، أو الإهانة، أو الانتقاد، أو التهديد

من قبل الآخرين. الشجاعة الأخلاقية تعني الوقوف إلى جانب الضعفاء ضد الأقوياء

الذين يعاملونهم بظلم، وعدم التوافق مع القوى المتحكمة إذا كان ذلك يعرض الحقيقة

والعدالة للتهديد. الشخص الذي يتحلى بالشجاعة الأخلاقية سيصنع تجربة ملهمة في

حياته.<sup>٣٤</sup>

<sup>33</sup> Suseno, 147.

<sup>34</sup> Suseno, 147-148

## • تواضع

التواضع هو قوة داخلية تمكن الشخص من رؤية نفسه كما هو بحقيقته. الشخص

المتواضع لا ينظر فقط إلى نقاط ضعفه، بل يدرك أيضًا نقاط قوته، ويدرك أن كل ما

يملك له حدود. التواضع يعني أن الشخص مستعد حقًا للاستماع والانتباه إلى كل آراء

الآخرين، وحتى أن يكون على استعداد لتغيير آرائه الخاصة إذا كان ذلك ضروريًا.

التواضع في هذه الحالة لا يتعارض مع الشجاعة الأخلاقية.<sup>٣٥</sup>



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

<sup>35</sup> Suseno, 148-149.

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع و مدخول البحث

في هذه الدراسة تستخدم الباحثة البحث الكيفي، والذي يُعتبر مجموعة من الإجراءات العلمية التي يمكن استخدامها لحل المشاكل وفقًا للمنظور والنهج الذي تستخدمها الباحثة<sup>36</sup>. البحث الكيفي دائمًا وصفي الطبيعة، مما يعني أن البيانات التي تم تحليلها ونتائج التحليل هي وصف للظواهر، وليست أرقامًا أو معادلات حول العلاقات بين المتغيرات<sup>37</sup>. ومع ذلك، تم إضافة معنى إضافي إلى التحليل، ليس فقط للتفسير ولكن أيضًا للتوضيح والفهم ملائم بشكل كافي. وتكون نتيجة التحليل عبارة عن عرض متعلق بالوضع المدروس ويتم تقديمه في شكل وصف سردي. وفيما يتعلق بالنهج المستخدم في هذا البحث، فقد تم استخدام نهج البنيوية. فإن التحليل البنيوية هو تحليل يركز على العناصر الداخلية للعمل الأدبي<sup>38</sup>. ويهدف التحليل البنيوية إلى كشف

<sup>36</sup> Aminuddin, *Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra*. (Malang: Y A 3 Malang, 1990),h.1.

<sup>37</sup> Aminuddin, *Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra*, h.16.

<sup>38</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2015), 60.

وتوضيح بأقصى قدر من التفصيل والدقة والعمق عن العناصر والجوانب الفنية للعمل الأدبي التي

تنتج معنى شامل وقابل للفهم بشكل مشترك<sup>٣٩</sup>.

في هذا البحث، تقوم الباحثة بوصف تحليل قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني

باستخدام منهج روبرت ستانتون البنيوية. والإجراءات التي اتخذها الباحث في هذا البحث تشمل

جمع البيانات، وإدارتها، وتحليلها، ووصفها.

#### ب. مصادر البيانات

١. مصدر البيانات الأولي لهذا البحث هو كتاب قصة الاطفال "شجرة الحياة" للكاتب كامل

كيلاني. تم جمع بيانات البحث من كتاب القصة، وتفصيل البيانات كما يلي: "شجرة

الحياة" هي قصة من تأليف الكاتب كامل كيلاني، وهو كاتب مصري، وتم إعادة إصدارها

من قبل مؤسسة هنداوي في عام ٢٠١٢. تُعتبر مؤسسة هنداوي منظمة غير ربحية تهدف

إلى نشر المعرفة الثقافية وزرع حب القراءة بين الناطقين باللغة العربية. وتألّف قصة "شجرة

الحياة" من ٨ عناوين فرعية وتحتوي على ٥٤ صفحة.

<sup>39</sup> A. Teeuw, *Satra Dan Ilmu Sastra* (Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya, 2013), 106.

٢. مصدر البيانات الثانوي لهذا البحث هو الكتب التي تم استخدامها كمرجع أو مصادر داعمة

للبحث حول قصة "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني. ويتألف مصدر البيانات الثانوي في

هذا البحث من المجلات، والرسائل الجامعية، والكتب، والأبحاث العلمية الأخرى ذات الصلة

بموضوع البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

البيانات التي سيتم تحليلها هي قصة الأطفال "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني. تقنية

جمع البيانات المستخدمة هي تقنية القراءة والتدوين حول الموضوع البحثي. يتم الحصول على

معلومات البيانات من خلال قراءة دقيقة ومتأنية ثم تسجيلها في دفتر البيانات ومن ثم إدخالها في

الحاسوب. يقوم الباحثة بقراءة موضوع البحث مرارًا وتكرارًا وتسجيل كل بيانات المعلومات

والملاحظات التي تم الحصول عليها للحصول على المعلومات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

د. طريقة تحليل البيانات

التقنية التحليلية المستخدمة في هذا البحث هي التقنية الوصفية النوعية. والخطوات

التحليلية التي قام بها الباحثة هي كما يلي:

١. قراءة متكررة ودقيقة لموضوع المدروسة، وهي قصة الطفل "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني.

٢. جمع البيانات المتعلقة بالبنوية. بعد تجميع البيانات، سيتم تطبيقها في الجزء الخاص بمناقشة

المشكلة.

٣. إجراء تحليل للبيانات المحصلة. وسيتم إعطاء الأولوية للبيانات التي ترتبط بشكل كبير بالبحث

في عملية التحليل.

٤. استخلاص الاستنتاجات من البيانات التي تم جمعها.

و. التحقق من البيانات والتحقق من صحتها

عملية التحقق في هذا البحث تتم عن طريق تقديم البيانات على شكل مقتطفات

أو سرد لقصة "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني عن الطفل اليتيم الشجاع يوسف، حيث

أن والدته العجوز هي أرملة فقيرة تعاني من مرض خطير، من خلال الرواية سنرى ان يوسف

يملك إصرارًا كبيرًا على شفاء والدته.

أما التحقق من صحة البيانات في هذا البحث يتم عن طريق فحص جميع النصوص

التي تحتوي على تعاليم أخلاقية تتناول قضايا الحياة مثل الصبر والثبات والنضال في مواجهة

جميع التحديات التي سنراها في مقتطفات من اجزاء القصة "شجرة الحياة" للكاتب كامل

كيلاني.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

#### أ. سيرة كميل كيلاني

كامل كيلاني هو كاتب وشاعر مصري، وقد كان رائدًا في مجال الأدب الطفولي، حيث كتب وترجم العديد من القصص للأطفال. وُلد في ٢٠ أكتوبر ١٨٩٧ في حي القلعة بالعاصمة المصرية القاهرة، ونشأ هناك حيث درس القراءة والكتابة وحفظ القرآن. بعد حصوله على البكالوريوس، بدأ في دراسة الأدب الإنجليزي والفرنسي. انضم إلى جامعة مصر في عام ١٩١٧ وحصل على درجة *Bachelor of Art* في اللغة الإنجليزية، ودرس أيضًا علم النحو والصرف والمنطق في جامعة الأزهر<sup>٤٠</sup>.

يعمل الكيلاني بتدريس اللغة الإنجليزية والترجمة في عدد من المدارس. عين موظفًا في وزارة الأوقاف عام ١٩٢٢، حيث كان مسؤولاً عن تصحيح الأساليب اللغوية. وفي عام ١٩١٨ عمل

<sup>40</sup> Midad (di akses pada 20 April 2024, pukul 12.30). "كامل كيلاني وأعماله القصصية"، [midad.com/article/221310/](https://midad.com/article/221310/)

رئيساً لنادي التمثيل الحديث، ثم أصبح رئيساً لتحرير جريدة الروجا عام ١٩٢٢ وأميناً لاتحاد

الأدب العربي خلال الأعوام ١٩٢٥-١٩٣٢،<sup>٤١</sup>

كتب كامل كيلاني أكثر من ألف قصة للأطفال وقام بترجمة سلسلة من القصص من اللغة

الإنجليزية ونشرها تحت عنوان "روائي من قصص الغراب" و "مختار القصص". بعد ذلك، قام بترجمة

"رسالة الغفران" لأبي العلاء المعري إلى اللغة الإنجليزية بالتعاون مع الأوروبي جيرالد براكنبري، مثل

ترجمة الشعر والقصص عن إيطاليا. ومن بين قصصه الأكثر شهرة تشمل "مصباح الدين"، "حي بن

يقظان"، "نوادير جحا"، "روبنسون كروزو"، "شهرزاد"، "ألف ليلة"، والعديد من القصص الأخرى.

يستحق الكاتب المصري كامل الكيلاني لقب رائد أدب الأطفال، لأنه ساهم كثيراً في مجال

الأدب. العامل الأول الذي يشكل أهمية العمل الأدبي لكامل كيلاني هو أنه كان من أوائل الذين

أدركوا أهمية نشر مجموعات من القصص والكتب الموجهة للأطفال. جذب الأطفال للقراءة ليس

الهدف الوحيد لأعمال الكيلاني الأدبية، بل الجمع بين المتعة والترفيه والقيمة الثقافية والتعليمية.

<sup>41</sup> Marefa, "https://m.marefa.org/ كامل الكيلاني diakses pada 20 April 2024, pukul 12.40).

يساهم كامل كيلاني في مجالات أخرى إلى جانب أدب الأطفال. حيث ترجم وكتب في أدب

الرحلات والتاريخ. توفي سنة ١٩٥٩، تاركًا وراءه إرثًا أدبيا عظيما.<sup>٤٢</sup>

### ب. ملخص قصة شجرة الحياة لكامل الكيلاني

"شجرة الحياة" هي قصة من تأليف الأديب المصري كامل كيلاني، وتم إعادة نشرها من قبل

مؤسسة هنداوي في عام ٢٠١٢. المؤسسة هنداوي هي منظمة غير ربحية إلى نشر المعرفة الثقافية

وزرع حب القراءة بين الناطقين بالعربية. في قصة "شجرة الحياة"، هناك ٨ عناوين فرعية تتكون

من ٥٤ صفحة.

قصة " شجرة الحياة " تحكي قصة يوسف، الطفل الذي يعيش مع أمه بعد وفاة والده.

يوسف يحب والدته كثيرا ويساعدها دائما في الأعمال المنزلية. يكافح يوسف أيضا للعثور على

لقمة عيشه مع والدته التي يحبها. وفي أحد الأيام، أصيبت والدته بمرض خطير، ولم تعد قادرة على

الأكل أو الشرب، ولم تكن قادرة حتى على الكلام. لذلك، كان على يوسف، الصبي الشجاع،

أن يخوض مغامرة كبيرة لإنقاذ أمه المريضة.

<sup>42</sup> Hindawi " كامل كيلاني " <http://www.hindawi.org/contributors/82737073/>. (diakses pada 20 April 2024, pukul 13.00)

### ج. التحليلية البنيوية في قصة شجرة الحياة لكامل الكيلاني

البنيوية في الأعمال الأدبية هو العناصر التي تبني وحدة معقدة في الأعمال الأدبية. في بنية

قصة شجرة الحياة ، يركز الباحثة على عناصر حقائق القصة التي تشمل: ١. الحكمة، ٢.

الشخصية، ٣. الخلفية، ٤. و موضوع. هذه العناصر بمثابة سجلات خيالية لأحداث القصة.

وفيما يلي سيناقد الباحث بيانات بحثية عن قصة الأطفال "شجرة الحياة" للكاتب كامل

كيلاني باستخدام الدراسة البنيوية لروبرت ستانتون.

#### ١. الحكمة

الحكمة في قصة هي سلسلة من الأحداث. تتعلق الحكمة بالأحداث التي ترتبط

ببعضها بشكل طبيعي. الأحداث التي ترتبط ببعضها تكون لها تأثير على بقية الأحداث ولا

يمكن تجاهلها لأنها تؤثر على كل القصة<sup>٤٣</sup>.

الحكمة هي عمود الفقرات في القصة. القصة لا يمكن أن تفهم تماماً إلا من خلال

فهم الأحداث التي ترتبط بالحكمة، العلاقات السببية بينها وتأثيراتها. مثل باقي العناصر،

<sup>43</sup> Stanton, 26.

للحبكة قوانينها الخاصة؛ يجب أن تكون الحبكة لها بداية ووسط ونهاية واضحة ومقنعة ومنطقية، يمكنها خلق مفاجآت متعددة وإحداث النقاط العالقة واستعادة التوترات<sup>٤٤</sup>.

الحبكة في قصة شجرة الحياة لكامل كيلاني هي حبكة أمامية، ويمكن وصف الحبكة

على النحو التالي:

### ١. الجزء الأولي

في الجزء الأول من قصة "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، تُعرض علينا شخصية الطفل

الصغير يوسف وحياته مع والدته، على الرغم من العيش في ظروف محدودة، إلا أن حب

الأم ليوسف لم يتلاش.

هنا هو الاقتباس:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

"عاشَّتْ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ سَيِّدَةٌ عَجُوزٌ، مَاتَ زَوْجُهَا بَعْدَ أَنْ تَرَكَ لَهَا طِفْلاً صَغِيرًا، لَا

يَزِيدُ عُمرُهُ عَلَى سَبْعِ سَنَوَاتٍ. وَكَانَ اسْمُ ذَلِكَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ «يُوسُفَ». وَكَانَتْ هَذِهِ

الْعَجُوزُ تُحِبُّ وَلَدَهَا «يُوسُفَ» أَشَدَّ الْحُبِّ. وَكَمَا الْحَقُّ فِي ذَلِكَ؛ فَإِنَّ طِفْلَهَا كَانَ مِثْلًا

<sup>44</sup> Stanton, 28.

لِلذِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ، وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا كَانَ عَطُوفًا بَارًّا بِكُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ

وَحَيَوَانٍ<sup>٤٥</sup>.

في هذا الاقتباس، يُعتبر هذا جزءًا من مرحلة العرض، حيث تُقدم هذه المرحلة شخصية

تُسرّد في القصة. في قصة "شجرة الحياة" لكامل كيلاني وخلص الباحثة إلى القصة

تبدأ القصة بسرد قصة طفل يدعى يوسف يبلغ من العمر سبع سنوات، كان طفلاً

حكيمًا وفاضلاً، فخر أمه. على الرغم من فقدان والده في سن مبكرة جدًّا، نشأ يوسف

ليكون طفلاً ذكيًا وصادقًا ومحبًّا. كل تصرفاته مليئة بالصدق واللطف، ليس فقط تجاه

البشر، ولكن أيضًا تجاه الحيوانات من حوله. في أحد الأيام، غطت سحابة رمادية

المنزل الصغير الذي يعيش فيه يوسف وأمه. مرضت والدته يوسف، وأدى المرض إلى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
ظلمة حياتهم البسيطة.  
هنا هو الاقتباس:

<sup>٤٥</sup> كامل كيلاني. "شجرة الحياة"، ٢٠١٢، هنداوي، مصر. ص. ٧.

"وفي ذات يوم؛ مرضت الأرملة العجوز، فكان مرضها سببا جديداً من أسباب التثبيص

والكدر. ولم تكن الأم تعرف طبيها. ولو عرفت الطبيب لما وجدت في بيتها شيئاً من

المال، لتدفعه أجرًا له على معالجتها<sup>٤٦</sup>."

وفي هذا الاقتباس تستنتج الباحثة وجود حزن يسكن قلب يوسف عندما يرى والدته

تعاني دون أن يتمكن من فعل أي شيء لمساعدتها. يشعر بأنه محاصر في موقف لا

يمكنه السيطرة عليه، مواجهاً عجزه عن تقديم المساعدة اللازمة. ومع ذلك، في وسط

هذا اليأس، يتماسك يوسف بشجاعة واصرار، مصممًا على البحث عن طريقة

لمساعدة والدته على الشفاء. شخصية يوسف في هذه القصة ستكون الشخصية

الرئيسية، حيث ستحكي عن شجاعته من أجل شفاء والدته. هذا الاقتباس يفتح أبوابًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

لتطور القصة ويثير اهتمام القراء لمتابعتها حتى النهاية.

## ٢. الجزء الأوسط

في الجزء الأوسط من قصة تبدأ الصراعات والعقبات في الظهور. تتلاقى الأحداث في قصة "شجرة الحياة" للكاتب كامل كيلاني، وتبدأ في تشكيل سياق القصة. تبدأ المشاكل عندما يبدأ الطفل يوسف في الكفاح للعثور على دواء لشفاء والدته، ويجد نفسه مضطراً لتجاوز العقبات التي تواجهه.

هنا هو الاقتباس:

"وسار «يوسف» الصَّغِيرُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْجَبَلِ، وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ ثِقَةً بِالْفُوزِ وَالنَّجَاحِ وَإِيمَانًا وَثَبَاتًا وَأَطْمَئِنَانًا. وَكَانَ يَحْسَبُ الْجَبَلَ وَهُوَ يَرَاهُ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِهِ قَرِيبًا مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ دَهِشَ حِينَ رَأَاهُ أَبْعَدَ مِمَّا يَظُنُّ. لَقَدْ كَانَ يَحْسَبُ أَنَّه سَيَصِلُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ قَبْلَ نِصْفِ سَاعَةٍ.

وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ سَهْلًا كَمَا تَخَيَّلَ؛ فَقَدْ مَشَى طَوْلَ الْيَوْمِ دُونَ أَنْ يَصِلَ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ<sup>٤٧</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف، الطفل الصغير المليء بالإيمان، يبدأ رحلته نحو الجبل الشامخ البعيد. قلبه مليء بالثقة بنجاحه، والإيمان القوي، والهدوء في مواجهة التحديات التي سيواجهها في هذه الرحلة. وعندما يخطو خطوة إلى الأمام، يتجه نظره نحو الجبل الذي كان دائمًا مظهرًا من نافذة منزله. ومع ذلك، عندما يقترب يوسف من الجبل يدرك بشكل واقِع بعد مسافة الجبل عنه. يصاب يوسف بالصدمة عندما يدرك أن المسافة أكبر بكثير مما كان يتوقعه. يدرك كم كان مخطئًا عندما اعتقد أنه سيصل إلى قمة الجبل في وقت قصير. على الرغم من الصدمة الناتجة عن هذا الواقع، لم يفقد يوسف عزمته وظل مصممًا في مثابته وشجاعته، واصل يوسف رحلته، متغلبًا على العقبات والمعوقات على طول الطريق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
هنا هو الاقتباس:

"وَكَانَ هَذَا الْإِنْتِظَارَ كَفِيْلًا بِأَنَّ مُدْخِلَ الْيَأْسِ إِلَى قَلْبِ أَشَدِّ النَّاسِ ثِبَاتًا وَأَقْوَاهُمْ عَزِيمَةً.

وَلَكِنَّ «يُوسُفَ» كَانَ لَا مِيَالِي الْعَقَبَاتِ وَلَا يَجِدُ الْيَأْسَ إِلَى قَلْبِهِ الْكَبِيرِ مَنْقَدًا. فَقَالَ

مُجَدِّدُ نَفْسِهِ فِي ثِبَاتٍ وَإِضْرَارٍ: «كَأَلَا. لَنْ أَرْضَى بِالْهُزِيمَةِ»<sup>٤٨</sup>.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن مثل هذا الانتظار الطويل والمرهق يمكن ان يجعل

الإحباط واليأس يتسلل إلى روح كل إنسان. ومع ذلك، كان يوسف مختلفا. على الرغم

من تأثره بالعقبات والتحديات، فإن العزيمة والإرادة القوية ظلت تتوهج في روحه. بقلب

قوي وروح لم تتلاشى، يواصل يوسف التطلع إلى الأمام، متأكدًا من أن جهوده ستؤتي

ثمارها يومًا ما. في هذا الانتظار الطويل والمليء بالتحديات، تصبح عزمته وإرادته النيرة

الضوء الذي يهديه خلال الظلام، نحو النجاح الذي يتطلع إليه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ٣. الجزء الأخير

في الجزء الأخير من قصة، "شجرة الحياة" لكاميل كيلاني يأتي الانتهاء من ذروة القصة وتكون النهاية عندما ينجح يوسف في العثور على دواء لشفاء والدته، وتتغير ظروف حياتهم بعد أن يتغلب على جميع العقبات التي واجهه.

هنا هو الاقتباس:

"فَلَمَّ يُضْعَعُ «يُوسُفُ» وَقْتَهُ بِإِلَافَائِدَةٍ، بَلَّ عَصَرَ «نَبَاتِ الْحَيَاةِ» عَلَى شَفْتِي أُمِّهِ. وَكَمْ

يَكْدُ يَفْعَلُ حَتَّى فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَطَوَّقَتْ «يُوسُفَ» بِدِرَاعَيْهَا"<sup>٤٩</sup>

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف قد تصرف على الفور دون إضاعة الوقت.

وبحذر شديد قام بعصر النبات على شفاه والدته. عندما تلامس سائل العشب مع

شفاه والدته، تفتحت عيناها المغلقتين ببط حيث شعرت بوجود ابنها بجوارها، وبمجرد

ذلك قامت باحتضانه بقوة. شعر يوسف بفرح عميق عندما رأى والدته تفتح عينيها

مرة أخرى.

هنا هو الاقتباس:

"وعاش «يوسف» وأمه منذ ذلك اليوم في هناءٍ وسُرورٍ، لا يُعوزُهُما شيءٌ في الحياة؛

بِفَضْلِ مَا ظَفِرَا بِهِ مِنَ الْمَزَايَا الْخُلُقِيَّةِ وَالْهُدَايَا السَّحَرِيَّةِ<sup>٥٠</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن منذ ذلك الحين، عاش يوسف ووالدته في سلام

وفرح وسعادة لا مثيل لها. أصبحت حياتهم مباركة ومليئة بالنعم لا ينقصها شيء. كل

ذلك بفضل الخير الذي حصلوا عليه من خلال الصفات الحميدة مثل طيبة القلب

والأخلاق النبيلة وايضا النعم التي تلقوها.

## ٢. الشخصية

الشخصية تستخدم عادة في سياقين. في السياق الأول، تشير الشخصية إلى الأفراد

الذين يظهرون في القصة. في السياق الثاني، تشير الشخصية إلى تداخل مختلف الاهتمامات

والرغبات والمشاعر والمبادئ الأخلاقية لهؤلاء الأفراد. قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل

كيلاني تضم عدة شخصيات تدعم قصة هذه القصة على النحو التالي:

## ١. يوسف (طيب و مطيع للوالدين)

بناءً على دور الشخصية وأهميتها في القصة، فإن الشخصية الرئيسية في قصة " شجرة الحياة " هو "يوسف"، لأنه الشخصية التي تُحكى كثيراً ودائماً ما تكون على اتصال مع الشخصيات الأخرى. شخصية "يوسف" حاضرة دائماً بصفته الجاني المتورط في حادثة أو صراع، لذلك فهي تؤثر حقاً على القصة. "يوسف" في بداية القصة بأنه طفل ذو شخصية طيب.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالشخصية الطيب:

"وَكَاثَتْ هَذِهِ الْعُجُوزُ تُحِبُّ وَكَلَّمَا «يُوسُفَ» أَشَدَّ الْحُبِّ. وَكَمَا الْحُقُّ فِي ذَلِكَ؛ فَإِنَّ طِفْلَهَا

كَانَ مِثَالًا لِلدِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ، وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا كَانَ عَطُوفًا بَارًّا بِكُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ<sup>٥١</sup>

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة إلى أن يوسف كان محبوباً من أمه لما كان يتمتع به

من للدِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ، وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا كَانَ عَطُوفًا بَارًّا بِكُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ

إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ. عدا عن ذلك، كان يوسف أيضاً مخلصاً جداً لوالديه من خلال مساعدة والدته في إعداد الطعام وغسل الملابس والقيام بالأعمال المنزلية الأخرى، كما في الاقتباس التالي:

"فَإِذَا انْتَهَى مِنْ أَدَاءِ هَذَا الْوَاجِبِ انْصَرَفَ إِلَى إِعْدَادِ الْمَائِدَةِ، وَإِلَى إِصْلَاحِ ثِيَابِهِ وَحِدَائِهِ، وَثِيَابِ أُمِّهِ وَحِدَائِهَا، وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَشْغَلُ وَقْتَهُ كُلَّهُ."

"وَقَدْ لَازَمَ «يُوسُفُ» أُمَّهُ؛ فَلَمْ يُفَارِقْهَا لِحَظَّةٍ وَاحِدَةٍ<sup>٥٢</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف كان مخلصاً جداً لوالديه، ويمكن رؤية كيف كان يوسف يعتني بوالدته مريضة ويساعد في الأعمال المنزلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER  
٢٠١١ (حنونة)

شخصية الأم في قصة "شجرة الحياة" محبة، في القصة يتم وصف شخصية الأم المحبة من خلال إظهار حب الأم لابنها الذي يدعى يوسف.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالحنونة.

"وَكَاثَتْ هَذِهِ الْعُجُوزُ تُحِبُّ وَلَدَهَا «يُوسُفَ» أَشَدَّ الْحُبِّ. وَكَمَا الْحَقُّ فِي ذَلِكَ؛ فَإِنَّ

طِفْلَهَا كَانَ مِثَالًا لِلذِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ، وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا كَانَ عَطُوفًا بَارًّا بِكُلِّ

مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ<sup>٥٣</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الأم تحب ابنها يوسف حقًا، في ذلك؛ فَإِنَّ

طِفْلَهَا كَانَ مِثَالًا لِلذِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ، وَالْإِحْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا كَانَ عَطُوفًا بَارًّا بِكُلِّ.

٣. جين و داد (طيب و حنونة)

شخصية جين و داد في قصة شجرة الحياة" لطيفة ومحبة، تظهر عندما يتحدث إلى

يوسف بمودة كبيرة ويسعد بمساعدته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالطيب و الحنونة:

"وَلَمْ يَكِدْ «يُوسُفُ» الصَّغِيرُ يَنْطِقُ بِاسْمِ صَاحِبَتِهِ، حَتَّى سَمِعَ صَوْتًا لَطِيفًا يَقُولُ لَهُ مُتَوَدِّدًا مُتَعَجِّبًا: «كَيْبِكَ يَا صَدِيقِي الصَّغِيرِ. لَقَدْ نَادَيْتَنِي، وَهَأَنْذِي قَدْ اسْتَمَعْتُ إِلَى نِدَائِكَ، وَاسْتَجَبْتُ لَكَ، فَخَبِّرْنِي: مَاذَا تُرِيدُ؟»<sup>٥٤</sup>

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية جين و داد ذكي كما ذكرنا. لأن جين و داد ستكون سعيدة بمساعدة يوسف بصوت لطيف ومحَب. كان الأمر كما لو كان هناك مثل هذا الحضور المذهل. يعبر الصوت عن استعداده للمساعدة.

#### ٤. غراب اسمه أبو حاتم (ودي و طيب)

تظهر شخصية أبو حاتم لفترة وجيزة في قصة "شجرة الحياة" بشخصية ودودة، فهو لا ينسى لطف يوسف الذي أنقذه من الموت.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
I E M B E R

"أَشْكُرُ لَكَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ، يَا سَيِّدِي يُوسُفَ". وَسَأَجْزِيكَ عَلَى مَعْرُوفِكَ حَيَّرًا، إِنَّ

شاءَ اللهُ<sup>٥٥</sup>.

<sup>٥٤</sup> الكيلاني. ص. ٩.

<sup>٥٥</sup> الكيلاني. ص. 13.

"لَكَ الْحُزْنُ، أَيُّهَا الرَّائِدُ الشُّجَاعُ! أَنَا «أَبُو حَاتِمٍ». وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ مَا حَيْثُ أَنْتَ

أَنْقَذْتَنِي مِنَ الْهَلَاكِ، وَلَقَدْ وَعَدْتُكَ حِينَئِذٍ بِأَنْ أَكْفَيْكَ عَلَيَّ مَعْرُوفًا".<sup>٥٦</sup>

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية أبو حاتم ودي وطيب لأنه سعيد

بمكافأة يوسف على مساعدته له من الموت.

#### ٥. دجاجة (ودية ومفيدة)

شخصية الدجاجة موصوفة في "شجرة الحياة" بأنها ودودة ومتعاونة، ولم ينس لطف

يوسف الذي ساعده بعرضه نقله بأمان إلى ضفة النهر.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالودية و المفيدة:

"لَكَ الشُّكْرُ كُلُّ الشُّكْرِ، يَا سَيِّدِي «يُوسُفَ». وَسَأَجْزِيكَ قَرِيبًا عَلَيَّ صَنِيعَكَ أَحْسَنَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

<sup>٥٦</sup> الكيلاني، ص. 34.

<sup>٥٧</sup> الكيلاني، ص. 14.

"وَقَدْ جِئْتُ لِأُثَبِّتَ لَكَ اعْتِرَافِي بِجَمِيلِكَ، وَشُكْرِي لِمَعْرُوفِكَ. فَهَلُمَّ فَاصْعُدْ عَلَيَّ

ظَهْرِي. وَإِنِّي أَقْسِمُ لَكَ بِحَقِّ وَالِدَتِي الْعَزِيزَةِ، لَا بُدَّ لِي بِكَ الشَّاطِئِ الْأَخْرَ مِنْ النَّهْرِ

سَالِمًا<sup>٥٨</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية الدجاجة ودية ومفيدة لأنها تريد رد

الجميل لأن يوسف ساعدها بإيصال يوسف إلى ضفة النهر سالمًا.

## ٦. ذئب (المفترس)

التالي هو شخصية الذئب التي لها طابع مفترس

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالمفترس:

"قُرَأَى دِيكًا يَجْرِي وَتَعْلَبًا يَجْرِي حَلْفَهُ، وَيَتَّبَعُهُ<sup>٥٩</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية الذئب مفترس من خلال إظهار تصميم

قوي على مطاردة كل ما يصبح فريسته.

<sup>٥٨</sup>الكيلاني. ص. 16.

<sup>٥٩</sup>الكيلاني. ص. 13.

## ٧. ضفدع (ودي ومفيدة)

كما أن شخصية الضفدع تتمتع بشخصية ودي ومفيدة، فهو لا ينسى لطف يوسف الذي أنقذه من الخطر.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالودي و المفيدة:

"أشكر لك الشكر الجزيل، ياسيدي يوسف وسأجزيك على صنيعك الجميل في

القريب العاجل، إن شاء الله" <sup>٦٠</sup>

"أنا فرة العين أنقذ بحياتي، ياسيدي يوسف وسأبذللك إمكاني، لأنقذ حياتك من

التلف فمأجزاء الإحسان إلا الإحسان! <sup>٦١</sup>

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية الضفدع ودي ومفيدة لأنه يريد رد

الجميل لأن يوسف ساعده من الخطر. قالت بعينها الجميلتين تلك الكلمات المليئة

بالامتنان ليوسف. لقد بدا وعده صادقاً حقاً، ومليئاً بالعزم على حماية يوسف من

كل الأخطار التي قد تترص به.

<sup>٦٠</sup> الكيلاني. ص. 14.

<sup>٦١</sup> الكيلاني. ص. 40.

## ٨. ثعبان (المفترس)

شخصية الثعبان في قصة "شجرة الحياة" هي شخصية مفترسة لأنه يطارد ضفدعاً وهو

على وشك ابتلاعه.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالمفترس:

"وَبَعْدَ مَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ رَأَى ضَفْدَعًا مِسْكِينَةً يَجْرِي حَلْفَهَا تُعْبَانٌ، وَهُوَ عَلَى وَشْكٍ أَنْ

يَبْتَلِعَهَا ٦٢".

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية الثعبان هي شخصية مفترسة، حيث

يظهر ضفدع مسكين محاصرًا في موقف حزين وثعبان يطارده من الخلف ويريد

ابتلاعه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## ٩. الشَّيْخُ الْقَزْمُ (حُبْثٌ وَ مَكْرٌ)

الشخصية التالية هي قبيلة قزمة توصف بأنها ذات شخصية حُبْثٌ وَ مَكْرٌ.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالحُبْثِ و المَكْرِ:

"حَتَّى ظَهَرَ أَمَامَهُ أَحَدُ الْأَقْرَامِ. وَكَانَ ذَلِكَ الْقَرْمَشِيحَا كَبِيرًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَمَا رَأَاهُ

حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ فِي مُحِبِّثٍ وَ مَكْرٍ<sup>٦٣</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية الشَّيْخُ الْأَقْرَامُ حُبِّثٌ وَ مَكْرٌ، لم يتمكن

وجه الرئيس القديم من إخفاء تعبيره عندما ترد نظرة يوسف مع كراهية عميقة.

#### ١٠. حارس الجدار (مَكْرٌ)

الشخصية التالية، وهو حارس الحائط، توصف بأنها ذات شخصية مَكْرٌ أَيْضًا.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بامكرو:

"عَلَى أَنِّي لَنْ أُسَهِّلَ لَكَ اجْتِيَازَ الْجِدَارِ. وَلَنْ أُمَكِّنَكَ مِنْ تَحْطِي الْحَائِطِ، إِلَّا إِذَا

مَلَأْتُ كُفَّوْفِي كُلَّهَا بِشَرَابِ الْعَنْبِ<sup>٦٤</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية حارس الجدار مَكْرٌ بصوت حازم

يشير إلى أنه لن يكون هناك طريق عبر الجدار إلا إذا تم تنفيذ طلبه. بدت أوامره

<sup>٦٣</sup> الكيلاني. ص. 20.

<sup>٦٤</sup> الكيلاني. ص. 27.

وكأنها ضرورة، فجعل يوسف يعمل على ملء كهفه بالخمير حتى يتمكن من المرور

عبر جدرانها.

## ١١. اويس (مكر)

الشخصية التالية هي اويس، وتوصف هذه الشخصية أيضاً بأنها ذات شخصية مكر.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بامكر:

"لَكَ ذَلِكَ مَنِّي، مَتَى حَقَّقْتُ لِي مَطْلَبًا وَاحِدًا<sup>٦٥</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية اويس مكر، فهو سيساعد يوسف

ولكن فقط من خلال تلبية طلب واحد.

## ١٢. قط (فطيع)

توصف شخصية القط في قصة "شجرة الحياة" بأنها ذات شخصية فطيع.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالفطيع:

"كَيْفَ جُرُوتٌ عَلَى مُبْلُوغِ هَذَا الْمَكَانِ! أَلَا تَعْرِفُ أَنَّي قَادِرٌ عَلَى تَمْزِيقِ جِسْمِكَ إِرْبًا

إِرْبًا، بَصْرَةَ مُخَلَّبٍ وَاحِدَةً؟" <sup>٦٦</sup>

وفي هذا الاقتباس تلخص الباحثة أن شخصية القط الفطيع لأنه بنبرة غاضبة وتهديد

مدو، دون أن ينسى نظرة الغضب في عينيه، أكد ذلك ليوسف وقال إنه سيمزق

جسد يوسف بظفر واحد.

### ١٣. حارس النبات (موثوق)

الشخصية الأخيرة هو حارس النبات في قصة "شجرة الحياة". توصف هذه الشخصية

بأنها ذات شخصية موثوق.

فيما يلي اقتباسات تتعلق بالموثوق:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

"لَمَّا رَأَى قَتَى صَعِيرًا فِي زَيْبِ الْأَطْبَاءِ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ، وَيَمْتَرِبُ مِنْهُ، وَقَدْ حَمَلُ

تَحْتَ إِبْطِهِ كِتَابًا، وَوَضَعَ عَلَى كَتْفِهِ مِعْطَفًا أَبْيَضَ قُضْفًا <sup>٦٧</sup>.

<sup>٦٦</sup> الكيلاني. ص. 38.

<sup>٦٧</sup> الكيلاني. ص. 46.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن شخصية حارس النبات موثوق لأنه يرتدي

ملابس الطيب ويحمل كتابًا في إبطه ويضع معطفًا أبيض فضفاضًا على كتفيه.

### ٣. الخلفية

الخلفية هي وصف للمكان والزمان الذي يحدث فيه الحدث. يمكن أن يساعد

الإعداد الجيد دائمًا العناصر الأخرى في القصة، مثل الحكمة والتوصيف. فيما يلي بعض

حبات قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني:

#### • مكان

#### ١. البيت

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، البيت هو الخلفية المكان في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R : وهنا الاقتباس:  
القصة.

"كَانَتْ الْأَرْمَلَةُ وَابْنُهَا «يُوسُفُ» يُفْضِيَانِ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْمُنْفَرِدِ حَيَاةً سَعِيدَةً<sup>٦٨</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو البيت. وفي ذلك البيت البعيد، عاشت الأم والابن المسمى يوسف في سلام وسعادة. إنهم يكملون بعضهم البعض بمودة كبيرة.

## ٢. السُّوق

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، السُّوق هو الخلفية المكان في القصة.

وهنا الاقتباس:

"وَلَا تَكَادُ تَنْتَهِي مِنْ نَسِجِ هَذِهِ الْأَثْوَابِ حَتَّى تَذْهَبَ بِهَا إِلَى السُّوقِ لِتَبِيعَهَا فِيهَا"<sup>٦٩</sup>.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو السُّوق. يوضح الاقتباس أن

يوسف أنهى حياكة الملابس بجد كبير، فأخذ عمله إلى السوق بحماس لبيعه. خطواتها

مليئة بالثقة، وعلى استعداد لتقديم أعمال التريكو لزوار السوق.

### ٣. تحت الشجرة

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، تحت الشجرة هو الخلفية

المكان في القصة.

وهنا الاقتباس:

" وَبَعْدَ زَمَنٍ قَلِيلٍ، جَلَسَ يَسْتَرِيحُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَكَانَ الْجُوعُ قَدِ اشْتَدَّ بِهِ؛ فَرَاحَ يَأْكُلُ  
كَسْرَةً مِّنَ الْخُبْزِ الَّذِي أَحْضَرَهُ مَعَهُ ٧٠."

هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هي تحت الشجرة. يصف هذا الاقتباس

يوسف الذي كان يجلس مسترخياً تحت شجرة ظليلة، ويشعر بالرياح الباردة تلامس

جلده. إلا أن الجوع بدأ يصل إليه، مما جعله يخرج الخبز الذي أحضره ويستمتع بكل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
لقمة بسرور تحت ظل الشجرة البارد.

#### ٤. سَفْحِ الْجَبَلِ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، سَفْحِ الْجَبَلِ هو الخلفية المكان

في القصة.

وهنا الاقتباس:

"ثُمَّ وَاصِلٌ «يُوسُفُ» السَّيْرَ، فِي طَرِيقِهِ إِلَى غَايَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَبَعْدَ زَمَنٍ قَلِيلٍ وَصَلَ إِلَى

سَفْحِ الْجَبَلِ<sup>٧١</sup>."

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو سفح الجبل. ويظهر الاقتباس أن

يوسف كان يسافر بإصرار قوي نحو هدفه، وبعد مرور بعض الوقت وصل إلى سفح

الجبل، ونظر إلى القمة الشاهقة بحماس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

#### ٥. شَاطِئِ النَّهْرِ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، شَاطِئِ النَّهْرِ هو الخلفية

المكان في القصة.

وهنا الاقتباس:

" ثُمَّ مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَرَأَهُ يُحِيطُ بِالْجَبَلِ كُلِّهِ، كَمَا يُحِيطُ الْخَاتَمُ بِالْإِصْبَعِ، أَوْ السِّيَوَارُ بِالْمَعْصَمِ، أَوْ الْعِقْدُ بِالرَّقَبَةِ، أَوْ الْخُلْخَالُ بِالسَّاقِ <sup>٧٢</sup>."

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو شاطئ النهر. يوضح هذا الاقتباس

أن يوسف وهو يمشي شاطئ النهر، فرأه يحيط بالجبل كله، كما يحيط الخاتم بالإصبع،

أو السوار بالمعصم، أو العقد بالرقبة، أو الخلخال بالساق.

## ٦. حُقُولِ الْقَمْحِ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، حُقُولِ الْقَمْحِ هو الخلفية

المكان في القصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

وهنا الاقتباس:

"وَنَظَرَ يُوسُفَ إِلَى حُقُولِ الْقَمْحِ الْمَسِيحَةِ ، فَرَأَهَا تُعْطِي سَفْحَ الْجَبَلِ كُلَّهُ <sup>٧٣</sup>."

<sup>٧٢</sup> الكيلاني. ص. 15.

<sup>٧٣</sup> الكيلاني. ص. 22.

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو حقل قمح. يُظهر الاقتباس جوزيف وهو ينظر إلى حقل قمح واسع، منتشر أمامه، ويغطي سفح الجبل بأكمله بمساحات خضراء مذهلة. إنه منظر يجبس الأنفاس، حيث تمتد حقول القمح على مد البصر، مما يخلق صورة مذهلة عند سفح الجبل.

## ٧. كَرْمَةُ الْجِنِّيِّ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، كَرْمَةُ الْجِنِّيِّ هو الخلفية المكان في القصة. وهنا الاقتباس:

"وَنَظَرَ يُوسُفُ حَوْلَهُ ، فَرَأَى كَرْمَةَ الْجِنِّيِّ الْفَسِيحَةَ ٧٤."

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو كَرْمَةُ الْجِنِّيِّ. يُظهر الاقتباس يوسف وهو ينظر حوله ويندهش من كروم الجني الشاهقة والشاهقة أمامه. وتنتشر أمامه حدائق واسعة توفر إطلالة جميلة وساحرة بأوراقها الكثيفة وعنبها المغربي.

## ٨. حَافَةِ الْهَآوِيَةِ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، حَافَةِ الْهَآوِيَةِ هو الخلفية

المكان في القصة.

وهنا الاقتباس:

"فَجَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْهَآوِيَةِ مُكْتَنِبًا حَزِينًا، وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ إِلَى وَسِيلَةٍ يَتَوَسَّلُ

بِهَا، أَوْ حِيلَةً تُسَاعِدُهُ عَلَى اجْتِنَازِ هَذِهِ الْعَقَبَةِ<sup>٧٥</sup>."

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هي حافة الهاوية. يظهر الاقتباس

يوسف جالسا وحيدا على حافة الهاوية، محاطا بالصمت الذي لا يزعه إلا هدير

الريح. كان تعبيره مليئا بالحزن الذي لا يوصف، وبقلب مليء بالاستسلام، رفع يوسف

يديه وصلى بإخلاص إلى الله سبحانه وتعالى. كان صوتها يئن بهدوء بين همسات الريح،

متوسلة الهداية والقوة لمواجهة العوائق التي كانت تعيقها.

## ٩. حَافَةِ الْبِرْكََةِ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، حَافَةِ الْبِرْكََةِ هو الخلفية المكان

في القصة.

وهنا الاقتباس:

"عَلَى حَافَةِ الْبِرْكََةِ، كَعَلُّهُ يَصِيلُ إِلَى نَهَائِهَا. وَظَلَّ سَائِرَ يَوْمَيْنِ<sup>٧٦</sup>."

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هي حَافَةِ الْبِرْكََةِ. يوضح الاقتباس

لمدة يومين متعبين، واصل يوسف المشي حَافَةِ الْبِرْكََةِ بتصميم قوي. وعلى الرغم من أن

التعب بدأ يخيم عليه واستمرت العقبات في الوقوف في طريقه، إلا أنه لم يستسلم أبدًا.

## ١٠. الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ هو الخلفية

المكان في القصة.

وهنا الاقتباس:

«يُوسُفُ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي نَبَتَتْ فِيهَا «شَجَرَةُ الْحَيَاةِ»، وَكَانَتْ عَلَى مَسَافَةٍ

مُحْطَوَاتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الْبَابِ ٧٧.»

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هي الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ. يوضح هذا

الاقتباس أن يوسف أسرع إلى الْحَدِيقَةُ الْعَظِيمَةُ حيث نمت شجرة الحياة. وكانت خطواته

ثابتة دون تردد، لأنه كان على يقين أنه سيجد في هذا المكان الإجابة التي كان يبحث

عنها.

## ١١. قصر

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاي، قصر هو الخلفية المكان في

القصة.

وهنا الاقتباس: UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

«وَأَرَادَتْ أُمُّ «يُوسُفَ» أَنْ تَذْهَبَ إِلَى قَصْرِهَا الْجَدِيدِ لِتَتَمَتَّعَ بِهِ، وَتُنْعَمَ بِمَا حَوَّلَهُ مِنْ

J E M B E R

حَدِيقَةٍ ٧٨.»

٧٧ الكيلاي. ص. 45.

٧٨ الكيلاي. ص. 50.

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الخلفية المكان هو القصر. يوضح هذا الاقتباس أن والدة يوسف أرادت الذهاب إلى قصرها الجديد الرائع، ومع ذلك، لم يكن جمال القصر فقط هو ما جذب انتباهها، بل كانت والدة يوسف أيضاً لا تستطيع الانتظار لاستكشاف الحقائق المورقة والغابات الظليلة والمراعي الشاسعة التي تحيط به. أحاطت بالقصر.

• زمان

### ١. اليوم الحادي والعشرين

استناداً إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، اليوم الحادي والعشرين هو الخلفية الزمان في القصة.

وهنا الاقتباس:

"لَمَّا بَلَغَ الْيَوْمَ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ، وَصَلَ إِلَى الشَّاطِئِ الْأُخْرَى، دُونَ أَنْ يَبْتَئِلَ تَتُوبُهُ بِقَطْرَةٍ

وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي خِلَالِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَمْ يَشْعُرْ «يُوسُفُ» بِجُوعٍ وَلَا ظَمَأٍ وَلَا حَاجَةٍ

لِلرِّقَادِ<sup>٧٩</sup>."

يوضح هذا الاقتباس أن يوسف استغرق ٢١ يومًا للوصول إلى حافة النهر، وفي اليوم الحادي والعشرين أثبت يوسف إصراره بكونه أقوى في مواجهة الصعوبات. وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن اليوم الحادي والعشرين هو الخلفية الزمني.

## ٢. لَيْلَ نَهَارٍ مِائَةً وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ يَوْمًا

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، لَيْلَ نَهَارٍ مِائَةً وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ يَوْمًا هو الخلفية الزمان في القصة.

وهنا الاقتباس:

«ولَكِنَّ سُرْعَانَ مَا تَعَلَّبَ «يُوسُفُ» الشُّجَاعَ عَلَى النَّيَّاسِ؛ فَحَقَّقَ مِنْ نِيَابِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ

مِنَ الْحُفْرَةِ مِنْجَلًا. وَظَلَّ يَقْطَعُ سَنَايِلَ الْقَمْحِ بِعَزِيمَةٍ ثَابِتَةٍ، وَيُوَصِّلُ عَمَلَهُ الْمُضْطَبِّي لَيْلَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
مِائَةً وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ يَوْمًا<sup>٨٠</sup>».

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن لَيْلَ نَهَارٍ مِائَةً وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ يَوْمًا هو الخلفية

الزمني، يوضح هذا الاقتباس أن يوسف وَظَلَّ يَقْطَعُ سَنَايِلَ الْقَمْحِ بِعَزِيمَةٍ ثَابِتَةٍ وَيُوَصِّلُ

عَمَلُهُ الْمُضْنِي لَيْلَ نَهَارٍ مِائَةً وَخَمْسَةً وَتِسْعِينَ يَوْمًا وَيواصل العمل بلا هوادة، ويواجه

التحديات والصعوبات التي تنشأ على طول الطريق. وعلى الرغم من تحول النهار إلى

ليل والليل إلى نهار، إلا أنه استمر في العمل دون توقف. ولم تستطع حرارة شمس النهار

وبرد الليل أن تعيق خطواته. وكان العرق الذي غمر جسده مجرد دليل على جهوده

الدؤوبة.

### ٣. تِسْعِينَ يَوْمًا

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، تِسْعِينَ يَوْمًا هو الخلفية الزمان

في القصة.

وهنا الاقتباس:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

"وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنْهُ، رَاحَ يَطْحَنُ الْقَمْحَ فِي طَاحُونَةِ شَيْخِ الْجَبَلِ؛ وَهِيَ مُقَامَةٌ عَلَى مَقَرَّةٍ  
مِنْ حُقُولِ الْقَمْحِ. وَظَلَّ يَطْحَنُ تِسْعِينَ يَوْمًا كَامِلَةً!"<sup>٨١</sup>

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن تسعينَ يومًا هو الخلفية الزمني. يوضح الاقتباس أن يوسف كان يطحن القمح لمدة تسعينَ يومًا في طاحونة شيخ الجبل باجتهاد كبير. وعلى الرغم من أن العمل كان متعبًا، إلا أنه لم يستسلم أبدًا، لأنه كان يعلم أن النتائج ستفيد الكثير من الناس.

#### ٤. عِشْرِينَ يَوْمًا

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، عِشْرِينَ يَوْمًا هو الخلفية الزمان في القصة. وهنا الاقتباس:

"ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ وَخَبَزَهُ، فَقَضَى فِي هَذَا الْعَمَلِ مِائَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا أَيضًا"<sup>٨٢</sup>.

يوضح هذا الاقتباس أن يوسف كان يعجن الدقيق في الخبز لمدة عِشْرِينَ يَوْمًا. وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن عِشْرِينَ يَوْمًا هو الخلفية الزمني يوم بحماس وبدون تعب.

## ٥. مائةٌ وخمسونَ يومٌ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، مائةٌ وخمسونَ يومٌ هو الخلفية

الزمان في القصة.

وهنا الاقتباس:

"لم تنقض مائةٌ وخمسونَ يومًا، حتَّى نَجحَ العُرابُ في صَيْدِ العَدَدِ الكَبيرِ؛ الَّذي تَحويه

الغابةُ مِن طَيرٍ وَحيوانٍ"<sup>٨٣</sup>.

في هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن مائةٌ وخمسونَ يومًا هو الخلفية الزمني. يوضح الاقتباس

أن يوسف قضى مائةٌ وخمسونَ يومًا في صيد أعداد كبيرة من الحيوانات أحدثت

مصحوبة الغربان تغييرات كبيرة في توازن الغابة. يظهرون بأعداد كبيرة، يصطادون

ويدمرون كل شيء في طريقهم. لمدة ١٥٠ يومًا طويلًا، استكشف الغابات الشاسعة

والبرية بتصميم لا يتزعزع. كانت كل خطوة يخطوها مصحوبة بصوت حفيف أوراق

الشجر وتموج النهر المتدفق بسرعة في وسط الغابة.

## ٦. سَنَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ

استنادًا إلى قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني ، سَنَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ

أَيَّامٍ هو الخلفية الزمان في القصة.

وهنا الاقتباس:

"ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى «يُوسُفَ» مَدْمُوشَةً وَهِيَ تَقُولُ: «مَاذَا جَرَى؟ وَكَيْفَ كَبُرَتْ هَكَذَا يَا

وَالدِّيَّ الْعَزِيزَ بَيْنَ يَوْمٍ وَليْلَةٍ؟» وَكَانَ «يُوسُفُ» فِي الْحَقِيقَةِ قَدْ كَبُرَ؛ فَقَدْ تَرَكَ أُمَّهُ مُنْذُ

سَنَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ<sup>٨٤</sup> ."

في هذا الاقتباس تلخص الباحثة أن سَنَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ هو الخلفية الزمني.

يوضح هذا الاقتباس أنه في غضون سَنَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ ، غادر يوسف

المنزل من أجل والدته ونشأ، وكان تعبير المفاجأة واضحاً على وجه الأم. نظر إلى ابنه

بعينين مليقتين بالارتباك والإعجاب، غير قادر على تصديق ما يحدث، وظلت نظراته

مثبتة على الجسم الضخم القوي الذي أمامه. اختلطت الدهشة والفرح على وجهه، مما

خلق تعبيراً مختلطاً من الارتباك والسعادة.

#### ٤. موضوع

يوفر الموضوع التماسك والمعنى للعناصر الواقعية للقصة. وظيفة الموضوع معروفة

تماماً، لكن هوية الموضوع نفسه لا تزال غامضة عن الأنظار. من أجل التعرف بسهولة على

موضوع القصة، يجب أن نعرف أن الأطر التقريبية ستكون ضرورية للغاية كأساس لشرح

شيء أكثر تعقيداً. الطريقة الفعالة للتعرف على موضوع العمل هي مراقبة كل صراع فيه

بعناية. ولهذا السبب، يمكن رؤية موضوع قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني في

الاقْتباس التالي:

"وَقَدْ ظَهَرَ عَلَى مَلَامٍ حَوَّجَهَا مَا تُضْمِرُهُ مِنْ حُبَّةٍ وَبَدَا عَلَى أَسَارِيرِهَا مَا تُخْفِيهِ مِنْوَفَاءٍ وَ  
عَطْفٍ لِذَلِكَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ الشُّجَاعِ، الَّذِي يَسْتَهْدِنُ بِالْمَتَاعِبِ، وَلَا يُيَالِمَا يَلْفَاهُ مِنْ

المصاعب ، ماضيًا في طريق طالما أهلكت من مشفيها، ولم يظفر بالنجاة أحدٌ من

سأليها! <sup>٨٥</sup>"

"وسار يوسف الصغير في طريقه الى الجبل، وقلبه مملوء ثقةً بالقوز و النجاح وإيمانًا وثباتًا و

المعنائًا <sup>٨٦</sup>."

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن موضوع قصة "شجرة الحياة" هو كفاح وتضحية

طفل شجاع من أجل شفاء والدته. وعلى الرغم من أنه واجه صعوبات لم يمر بها أحد من

قبل، إلا أنه ظل شجاعًا وثابتًا في خطواته. إن تضحياته الكبيرة وكفاحه المتواصل هما انعكاس

لحبه اللامحدود لأمه.

د. الرسالة الأخلاقية في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني.

قصة الأطفال "شجرة الحياة" هي إحدى قصص الأطفال للكاتب كامل كيلاني. قصة هذا

الطفل تحتوي على ٨ ترجمات من ٥٣ صفحة نشرتها الهنداوي في مصر عام ٢٠١٢. تحكى قصة

شجرة الحياة حول الطفل اليتيم الشجاع يدعى يوسف، والذي والدته أرملة فقيرة كبيرة في السن

<sup>٨٥</sup>الكيلاني. ص.12.

<sup>٨٦</sup>الكيلاني. ص.12.

تعاني من مرض خطير يمكن أن يشفى من خلال شجرة الحياة حسب نصيحة الجنية وداد. ومع ذلك، يوجد مكان شجرة الحياة بعيد جداً ويوجد العديد من الصعاب.. يوسف الذي يمتلك إرادة قوية لرؤية شفاء والدته يسعى بصبر تام، ويعمل بجهد لتجاوز كل تحدي يواجهه.

فيما يتعلق باختيار موضوع البحث، الأول هو أنه عدا عن كونه مليئاً بالرسائل والقيم الأخلاقية التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية، ثانياً يريد الباحث تعريف القراء بيوسف الصغير، وخاصة الأطفال، حتى يستلهموا من شخصية يوسف الصغير ومواقفه وسلوكه، حيث أن يوسف الصغير شخصية طفل تعطي رسائل أخلاقية وملهمة في فهم الحياة في الثبات والصبر والمثابرة والإخلاص والبهجة وطاعة والديه، رغم التحديات الكثيرة في حياته.

والمقولة التي تبين الرسالة الأخلاقية لليتيم الشجاع وهو يوسف كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

١. الصدق  
هنا هو الاقتباس:

"فصاح بها "يوسف" الصغير مستعظفا متوسلا لقد" طالما أوصاك بي والدي خيرا، قبل أن يموت.

فإذا كنت انت الجنية "وداد" التي طالما حدثني عنها أبي وأوصاني بالالتجاء إليها كلما وقعت في

مازق لا استطيع الخلاص منه. فأسرعي متفضلة بإنقاذ أُمي المشرفة علي التلف, فإنها إذا تخلت

عنها ستتركني وحيدا في هذا العالم<sup>٨٧</sup>."

في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، الصدق هو الموقف المنفتح الذي أظهره يوسف،

يقدم يوسف نفسه بحسب معتقداته الشخصية. أخبر الشاب يوسف الجني وداد حقيقة ما مر به

عندما واجه صعوبات لم يتمكن من حلها.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف الصغير كان يقول الحقيقة بشأن الصعوبات التي يواجهه

ولم يتمكن من حل الصعوبات التي يواجهه. وبهذه الطريقة أظهر يوسف الصغير صدقه تجاه

الآخرين، وقام بواجباته كطفل أمانة.

## ٢. القيم الأصيلة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

هنا هو الاقتباس:

"وكان هذا الانتظار كفيلا بأن يدخل اليأس إلى قلب أسد الناس ثباتا وأقواهم عزيمته. ولكن

"يوسف" كان لا يبالي العقبات ولا يجد اليأس إلى قلبه الكبير منفذا فقال يحدث نفسه في ثبات

وإصرار: "كلا. لن أرضى بالهزيمة. ولن أعود خانبا كلا، ولن أتخرك من هنا، ولن أترك هذا المكان،

ولو بقيت فيه مائة عام<sup>٨٨</sup>."

يوسف الصغير لديه قيم أصيلة، ويوسف يقبل مهما كان الوضع، ويوسف لديه أيضاً الاقتناع والتصميم على أن يكون على طبيعته.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف يقبل مهما كان الوضع، رغم أنه كان يواجه العديد من العقبات، لكن يوسف لم يكن مهملًا، كان يوسف لديه الإصرار على عدم قبول الهزيمة

والفشل، رغم أنه اضطر إلى البقاء إلى ١٠٠ عام في مكانه الحالي.

### ٣. الاستعداد لتحمل المسؤولية

هنا هو الاقتباس:

"وكان ولدها "يوسف" الصغير" يؤدي اعمال البيت كلها ليهيئ الفرصة لأمه الأرملة المسكنة لتغزل القطن والصفوف فتجعله خيوطا تقتلها ثم تنسج منها أثوابا ولا تكاد تنتهي من نسج هذه الأثواب حتى تذهب بها إلى السوق لتبيعه فيها، وتقتات بثمنها. هي وبنها "يوسف" الصغير

الذي كان يعمل طول يومه دائبا علي كنس البيت , وتنظيف غرافه وطبخ الطعام وتهيئته وتعهد الحديقة. فإذا انتهى من أداء هذه الواجب انصرف إلى إعداد المائدة وإلي إصلاح ثيابه وحذاءه وثياب أمه وحذاءها وما إلى ذلك من أعمال البيت الكثيرة التي تشغل وقته كله<sup>٨٩</sup> .

المسؤولية الواردة في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاي تقع على عاتق يوسف الصغير، كما أن الطفل بالتأكيد لديه مسؤولية كبيرة تجاه أمه العجوز، وهو محبتها ومساعدتها في عملها. وهنا مسؤولية يوسف صغيرة، فهو يساعد والدته في العمل ويرعى والدتها المريضة ويضحي بوقته وطاقته من أجل شفاء والدته.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن الشاب يوسف كان مسؤولاً عندما كان طفلاً عن مساعدة والدته في عملها. يساعد يوسف والدته في إنجاز أعمال المنزل، كنس الأرض، تنظيف الغرفة، المسححة، غسل الملابس والأحذية، إعداد الطعام وزراعة الحديقة. لقد كان ذلك عمل يوسف الصغير طوال الوقت وهو ما جعله مشغولاً.

#### ٤. الاستقلال الأخلاقية

هنا هو الاقتباس:

"فقال يحدث نفسه في ثبات وإصرار: "كلا. لن أرضى بالهزيمة, ولن أعود خائبا كلاً, ولن أتحرك

من هنا، ولن أتترك هذا المكان، ولو بقيت فيه مائة عام".<sup>٩٠</sup>

يوسف في قصة "شجرة الحياة" له موقف مستقل، يتصرف بموجبه مهما كانت الظروف، ولا

يزال مصرا على عدم العودة بالفشل.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف كان يتمتع بالاستقلالية، على سبيل المثال من خلال

إخبار نفسه بعدم ترك مكانه للاستسلام وسيبقى في مكانه حتى لو اضطر إلى البقاء لمدة ١٠٠

عام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## ٥. الشجاعة الأخلاقية

هنا هو الاقتباس:

"وبينما هو ينتظر الفرج بعد الضيق، إذ أقبل عليه الغراب، وحياه قائلاً: "لك الخير أيها الرائد

الشجاع! أنا أبو حاتم" وما أنس لا أنس - ما حييت - أنك أنقذتني من الهلاك"<sup>٩١</sup>

في قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل كيلاني، يتمتع يوسف بموقف شجاع في مواجهة أي

ظروف ومواقف. ويظهر ذلك من خلال موقف يوسف في مواجهة العقبات والتحديات الصعبة

في طريقه إلى قمة الجبل للحصول على شجرة الحياة، ورغم أنها كانت مليئة بالصعوبات إلا أن

يوسف واجهه بشجاع.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف كان طفلاً شجاعاً، وقد أصر على الرغم من الشدائد

في حياته، وكما قال الغراب، كان يوسف شجاعاً بما يكفي لإنقاذ الغراب من الموت.

J E M B E R

## ٦. تواضع

هنا هو الاقتباس:

"ثم قال: يا لك من مثابر صابر أيها الرجل الصغير الشهم. ألا لا بد من مكافآتك على ما بدلت من جهد، لتأمن أن لكل مجتهد نصيبا. فما أرض لنفسي أن يقال علي: إن أحدا - كائنا من كان - بذل في سبيل جهدا - قل أو أظم - دون أن أجزيه عليه أجرا. ثم أخرج الجثي من جيبه "زهرة" "الشوق"، وأعطاه إياها: مكافأة له على ما بذل في سبيله - من جهد. ثم قال له الجثي: متى رجعت إلى بيتك واحتجت إلى شيء، فتم هذه الزهرة، وتمن ما شئت فإنك واجد فيها قضاء حاجتك، وبالغ بها كل أمنتك." ولكن أدا به وحياءه أيبا عليه أن يعترض، ومنعاه أن يحقر من شأن الهدية فلم يسعه إلا أن يشكر للجنسي هدية<sup>٩٢</sup>.

يوسف في قصة "شجرة الحياة" لكامل كيلاني لديه موقف متواضع، يوسف قادر على رؤية قوته في كل ضعف، لكنه يدرك أن قوته لها حدود ويتقبل نفسه في كل موقف.

وفي هذا الاقتباس تخلص الباحثة أن يوسف كان يتمتع بالتواضع كما دل عليه كلام الجني. وأيضاً

قبل يوسف ما تلقاه على شكل هدية من الجني مع أن ما فعله يوسف لم يكن موافقاً لما تلقاه

يوسف من الجني. وما زال يوسف يشكر الجني.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الخامس

### الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج تحليل بيانات بحثة بعنوان "قصة الأطفال "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني (الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون)"، تستنتج الباحثة أن هذه القصة هي حبكة أمامية. أما بالنسبة للشخصيات فيها هناك ١٣ وهي: يوسف، ام، الحَيِّي وداد، غراب، ثعبان، ضفدع، دجاجة، ذئب، الشَّيْخُ الْقَرْمُ، حارس الجدار، اويس، قط، حارس النبات. ثم الخلفية المكان فيها هناك ١٣ وهي: بيت، سوق، تحت الشجرة، سَفْحُ الْجَبَلِ، شَاطِئُ النَّهْرِ، حُقُولُ الْقَمْحِ، كَرْمَةُ الْحَيِّي، حَافَةَ الْمَأْوِيَّةِ، حَافَةَ الْبِرْكَةِ، الْحَدِيقَةِ الْعَظِيمَةِ، قصر.

لم يتم ذكر الخلفية الزمان فيها بالتفصيل، لكن يمكن التأكد من أن القصة تدور في الصباح وبعد الظهر والمساء والليل، وتستمر لمدة سَتَيْنِ وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ. مؤقت، الموضوع

في قصة "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني هو كفاح وتضحية طفل شجاع من أجل شفاء

والدته.

أما، الرسالة الأخلاقية في قصة "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني فيتمثل، الصدق،

القيم الأصيلة، الاستعداد لتحمل المسؤولية، الاستقلال الأخلاقية، الشجاعة الأخلاقية،

تواضع.

## ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج التحليل والاستنتاجات التي تم الحصول عليها من هذا البحث، فإن

البحث البنيوية تم استخدامه في هذا لدراسة قادر على كشف القيم الأخلاقية الأساسية

الموجودة في قصة "شجرة الحياة" مثل الصدق، والمثابرة، والمسؤولية، والاستقلال، والشجاعة،

والتواضع. القيم الأخلاقية التي ذُكرت في هذا البحث يمكن أن تكون بمثابة مبدأ توجيهي

للأطفال في هذا العصر للذين يدركون تدهور الأخلاق نتيجة لتقدم وتطور التكنولوجيا

المعلوماتية. يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً ويقدم معرفة جديدة للباحثين الآخرين

الذين سيدرسون العناصر الجوهرية للأعمال الأدبية. بالنسبة للباحثين الآخرين، يُأمل أن

يتابعوا البحوث المتعلقة بهذه القصة باستخدام طرق ونهج مختلفة للحصول على معلومات

جديدة ومراجع أكثر اكتمالاً. كما ان هناك حاجة لإجراء بحوث إضافية لتحسين نتائج

الأبحاث السابقة.

هذه الدراسة البحثية محدودة من حيث الموضوع المدروس، وهو قصة "شجرة الحياة"،

بخلاف هذه القصة توجد مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية التي تحمل أنواعًا مختلفة من

الرسائل الأخلاقية. لذلك، يجب الابحاث القادمة استكشاف القيم الأخلاقية المضمنة في

أعمال أدبية أخرى من خلال دراسة بحثية مؤثرة. يُأمل من الطلاب الذين يدرسون الترجمة

بشكل خاص، وكذلك القراء بشكل عام ممن يكافو يهتمو بعالم الترجمة ان يكونو قادرين

على تقديم مصادر قراءة جديدة للأطفال. نأمل أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للأبحاث

اللاحقة في جميع الجوانب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## المراجع

أبريلياتي، نينغ. (٢٠١٩). ترجمة قصة الأطفال من كتاب شجرة الحياة للكامل كيلاني. كلية العلوم

الانسانية بجامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكيمة جاكرتا.

الكيلاني، كامل، (٢٠١٢)، شجرة الحياة، هنداوي، مصر.

ذوالفقار، حسين. (٢٠٢٢) تحليل العناصر الجوهرية في رواية جهاد المحبين لمرجي زيدان (تحليل

النبوية لروبرت ستانتون). كلية العلوم الانسانية بجامعة سلاتيكا الاسلامية الحكيمة.

زمر، عطية رحمة. (٢٠١٨). جامعة حسن الدين مكاسر بمقاصر بعنوان تحليل النبوية في رواية

مذكرات الطبيبة للكاتبة نوال السداوي. جامعة حسن الدين ماكاسار.

سوارنو، أسري كارتিকা ديوي. (٢٠١٢) بعنوان "تحليل النبوية في رواية سيرة للمؤلف أي. واي.

سوهاريونو وتطبيقها في المدرسة الثانوية. جامعة محمديّة بوروروجو جاوة الوسطى.

Abidin, Yunus. 2003. *Pendekatan Apresiasi Sastra*. Tasikmalaya: University Siliwangi Press.

Aminuddin, 1990. *Penelitian Kualitatif Dalam Bidang Bahasa dan Sastra*. Malang: Y A 3 Malang.

Aprilianti, Neng. 2019. *Penerjemahan Cerita Anak Kitab Syajarah Al-hayat Karya Kamil Kailani Dengan Pendekatan Komunikatif*. UIN Syarif Hidayatulah Jakarta.

Faruk. 2012. *Metode Penelitian Sastra, Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Hindawi " كامل كيلاني ". Diakses pada 20 April 2024, pukul 13.00

<http://www.hindawi.org/contributors/82737073/>.

- Laila, Noor Alfu, dan Yati. "Pengaruh Penggunaan Media Buku Cerita Terhadap Kemampuan Membaca Siswa Kelas IV Madrasah Ibtidaiyah di Banjarmasin". *Jurnal Studi Gender dan Anak*. Vol.II. No.2.
- Ma'arif Syamsul. "Degradasi Moralitas dan Tantangan Pendidikan Indonesia." Kompas.id, 15 Agustus 2022. <https://www.kompas.id/baca/opini/2022/08/14/degradasi-moralitas-dan-tantangan-pendidikan-indonesia>.
- Marefa, كامل كيلاني diakses pada 20 April 2024, pukul 12.40, [https://m.marefa.org/كامل\\_الكيلاني](https://m.marefa.org/كامل_الكيلاني).
- Midad. "كامل كيلاني وأعماله القصصية". Diakses pada 27 Oktober 2023, pukul 11.35 [midad.com/article/221310/كامل\\_كيلاني\\_وأعماله\\_القصصية](http://midad.com/article/221310/كامل_كيلاني_وأعماله_القصصية).
- Nurdiyantoro, Burhan. 2015. *Teori Pengkajian Fiksi*. Cetakan IX. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Pradopo, Rachmat Djoko. 2007. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Rizki Gunawan. (2014). Moral Anak Mesir Rusak, Presiden al-sisi Digugat – Global Liputan6.com. Retrieved November 25, 2020, from <https://www.liputan6.com/global/read/2088325/moral-anak-mesir-rusak-presiden-al-sisi-digugat>.
- Stanton, Robert. 2007. *Teori Fiksi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset.
- Sugiyono. 2015. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA.
- Suseno, Franz Magnis. 1987. *Etika Dasar Masalah-Masalah Pokok Filsafat Moral*, Kanisius, Yogyakarta.
- Syaddad Aafi. "Bamsoet Bicara Kesetiakawanan Sosial dan Degradasi Moral dengan Mahasiswa." DetikNews, 20 November 2023. <https://news.detik.com/berita/d-7047695/bamsoet-bicara-kesetiakawanan-sosial-dan-degradasi-moral-dengan-mahasiswa>.
- Taringan, Henry Guntur. 2011. *Dasar-Dasar Psikosastra*. Bandung: Angkasa
- Teeuw, A. 2013 *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya.

Widodo, R. R. (2011). "RESTU EDUCATION": Makalah Degradasi Moral.  
Retrieved November 25, 2020, from  
<https://restukadilangudemak.blogspot.com/2011/04/degradasi-moral.html>.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## إقرار الطالبة

انا الموقع فيما يلي:

الإسم الكامل : نصيحة عطية  
رقم القيد : ٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣ :  
القسم الشعبة : اللغة العربية وأدبها  
مكان الميلاد وتاريخي : لامونجان ٢٤ ديسمبر ٢٠٠١  
العنوان : فاجيران، لا مونجان

أقرت بأن هذا الباحثة العلمي الذي قدمته لإستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجات الجمعية في شعبة اللغة العربية وآدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمير تحت العنوان "شجرة الحياة" لكامل الكيلاني (الدراسة التحليلية البنيوية لروبيرت ستانتون).  
كتبته بنفسي وماصورته من التأليف الأخرى.

وإذا اداعي أحد استقبالا أنه من تأليف وتبين أنه ليس من بخشي فسأكون مسؤولا عنها وهذه المسؤولية لن تتحملها المشرف أو الكلية أوصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق حمير.  
وحررت هذا الإقرار بناء على رعى ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمير ١٤ يمكن ٢٠٢٤



نصيحة عصبه

٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣

## ترجمة الكاتبة



الإسم : نصيحة عطية

رقم القيد : ٢٠١١٠٤٠٣٠٠١٣:

تاريخ الميلاد : لامونجان، ٢٤ ديسمبر ٢٠٠١

العنوان : فاجيران، لامونجان

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

السيرة التربوية:

١. روضة الأطفال مسلك الهدى فاجيران لامونجان (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

٢. المدرسة الإبتدائية مسلك الهدى فاجيران لامونجان (٢٠٠٨-٢٠١٤)

٣. المدرسة الثانوية مسلك الهدى فاجيران لامونجان (٢٠١٤-٢٠١٧)

٤. المدرسة العالية مسلك الهدى فاجيران لامونجان (٢٠١٧-٢٠٢٠)

٥. الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمير (٢٠٢٠-٢٠٢٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R